# بنادق الحب

إشراف

ديالا امجد ابو محفوظ

بيان محمد حرب

تنسيق

عبد الفتاح ياسين شمالي

# المقدمة

**جميلٌ قولنا أن الحب يمكن أن يجعل القلوب تميل نحو الجمال الداخلي اكثر من الخارجي، لكن اغلب الوصف لجانب الحب يكون خارجياً بالكلام، فها نحن هنا اليوم لنرى معانٍ و مفرداتٍ أعمق من مجرد صفاتٍ خارجيةٍ للناس، و نحن هنا الآن لنرى ماهيةَ هذه المعاني، و دمتم بسلامٍ في هذه التحفة الجميلة التي تسمى" بنادق الحب" .**

**مساء الخير أيها الرجلُ العظيم**

**كيف حال قلبكَ ؟**

**أعلمُ تمامًا أنها أيامٌ ثقال، وأدرك كيف يمكن لهذا البعد أن يقضمَ قلبك وقلبي**

**أدري أنهُ مامن كلماتٍ قد تخفف مأساة مايجري، ولا أي شعورٍ قد يداري البؤس الذي يستوطنك ويسكنني ولكني احبك**

**وهذا أقصى مايمكنني أن أقولهُ في هذا البعد الوضيع**

**وسأبقى أحبك**

**ولربما هذا الضمان الوحيد الذي أستطيع أن أقدمه لعينيك**

**وسيجبرنا الله ذات لحظة كما جبرنا ذات مرة**

**ستتبدل الأحوال حتمًا**

**سنذكرها ونبكي**

**لا أظن أننا سنضحك حين نذكر مايجري**

**ثم سنحمد الله ألف مرةٍ**

**أنها كانت ليالي عصيبةً ثم انقضت.**

**الكاتبة: نغم عماد**

**سلام على  قلبي**

**...يا ملاكي و الكاف ذال**

**يا من بك ابتدائي و المنتهى**

**أحبّك لا أعرف إلا أن أحبّك في كل الظروف، في كل الأحوال التي أبدو عليها وكل أوقاتي، أحبّك لأن وحدك من يلازمني دائمًا، من يسكُن بداخلي، ومن أشعر معه بأن كل شيء بخير**

**أودُّ البقَاء معك مهما كانت الخلافات والحواجز، كُل العناء يهون بِرفقتك، كُل الأحزان والقلق تنتهي بِمجرد فكرة أَنَّك هُنا بجانبي**

**يكفيني أن قلبك يحبّني، يحتويني وأشعر بدفئه بداخلي يكفيني أن روحك معقودة بروحي وأنّك الشخص الذي يعرفني وإن جهلني كل شيء انتَ فقط من يُزاحم قلبي، يعادل الكل، ينافس الأشخاص، يستحل المقام الأول دائمًا**

**تدهشني قُدرتك على قلبي،**

**قلبي الذي أظُنه صلبًا في أغلب الأحيان، كيف يكون معك بكُل هذا اللين دائمًا .أنا صديقتُك الّتي ستحاول جعلك تبتسم**

**وحبيبتُك الّتي إن لم تستطع إسعادك ستحزن معك .أرغبُ أن أكونَ معك، احيطك بالحنان الّذي تستحقه، وأهمس بأذنك بكلماتِ الحب في كُل الأوقات، أرغب بأن أكون عمود الإنارة في شارعك، والزاوية الهادئة في غُرفتِك، والحُضن الّذي تحبّ اللُجوءَ إليه، أرغب بأن أكون الدعوات الحنونة على قلبِك**

**بينما كان الجميع ينظر اليك بإعتيادية، أنا كنتُ أنظر الى عمق روحك، وبينما لا أحد يشعر بحزنك مخفيًا في داخلك، كنتُ أُدرك كم يبدو الحزن غائرًا في ضحكتك، بينما يمرّ صوتك من بين كل شيء مرورًا عابرًا، كنتُ أغزل منه قصيدة، وبينما لا أحد يحفل بتفاصيلك، أنا كنتُ أُسميها إنتصاراتي الصغيرة**

**رجائي كل رجائي أن لا يمسنا فراق أن نكون معاً مهما عرقلتنا الطريق وأن تنتهي خطواتنا بنهاية تستحق**

**الكاتبة : نغم عماد**

**أريد أن أحبّك وحدي، أن اسكُن في أعماقِك إلى الأبد، أريد أن أكون بين عِينيك والحاجز الصلب الذي يقف بينك وبين أحزانك وأريد أن تحبّني وأحبّك دائمًا وان أعيش معك في بيت واحد تظلّلنا الضحكات أن استظل بِظلك فَ أُمن بك ومعك أن أشير إليّك مسافة الأرض ولا أشعُر إلا بالرضّا والفرح، أريدُ الكثير منك أُريدك إلى أن أفنى، أُريدك لي فقط**

**الكاتبة : نغم عماد**

**يليق بكِ أن تكوني حديثاً مهماً ، أومقطوعة موسيقية ، أو قطعه أثريهنادرة.**

**أنت تشبهين المكان الأنيق**

**. وتشبهين الأغانيالهادئة**

**انظر اليكِ وانتِ تجلسين خلف تلك النافذة وتطلقين العنان لجناحيكِ ، كما لو أنكِ تعيدين ابتكار الحب على هيئة بستان جميل.**

**أريد أن أخبركِ أنني أخاف عليكِ من الحزن ومن الخسارات، وأخاف على صدرك ان يشعر بالضيق ،**

**ألا يكفيكِ قلبي لتكوني بخير ؟**

**أحببت حياتي بكِ وعمق سعادتي معكِ أنتِ حظي الجميل أنتِ اللي قربك سعادة وطمأنينة لقلبي أنتِ العوض عن ألف شخص..**

**فكيف تكفُّ الروحُ عَن الروحِ والروحُ في الروحِ تُقيم.؟**

**الكاتبة : نغم عماد**

أنتِ قهوة لي بعد حذف الهاء ، أنتِ أغنية والغين ميم ، = أنتِ الداء وما بعد الدال واو ، أنتِ قاف و راء وما بينهما ميم يلمع في السماءِ .أنا هُنا لأضمّد جرحك الّذي خَدشته أيّامك القاسية

هنا لأحمل رأسكِ على كتفي وأنتشل منك همومك لأزرع الورود داخل قلبِكِ الرّقيق سأكون المُتّسع لك إن ضاق بكِ العالم

أنا هنا لأجلكِ أنتِ ..أُريد أن أبقى لامِعاً في ذاكرتُك حَتى بَعدما يمُر العُمر مِن بَيننا تَذكريني دائمًا بِصورتي المألوفة هذه بأُلفتي الشاسِعة مَعكِ وتَذكري كَم كُنت أتعامَل مَعكَ بِروحي واني أحبك جداً .وحدكِ من تملئ الفراغ الشاسع في روحي أنا أقيسُ سعادتي فقط في اللحظات التي أكون بها معكِ

أودّ أن نمضي بقيّةَ العمرِ معاً نخيط جراحَ الأيّام يداً بيَدأسمعُكِ وتسمعني دون اكتراثٍ لأيّ شيءٍ سوانا أوذُ بالفرار منهم إليكِ، أنتِ الملجأ والملاذ وأنّ ننسى أن نحصي كم من المسرّات عشنا معاً . .لأنّ وجودَكِ خيّم على الحُزن وألغى . حضوره

أودّ، بل أتمنّى أن تظلي هكذا الركن الوحيد الآمِن، يلائمُ فصول مزاجي جميعها ويداوي غضبي بحكمةٍ مِنه ومحبّة أن تبقي أنتِ، حصيلةُ التعب ونتيجةُ البحث عن ما هو أجمل بكثيرٍ من وجودٍ مؤقّت لا أعرف معنى للحب، سوى أن

**نكون سوياً، مُتعبين لكننا سوياً، صامتين أو مهزومين لكننا سوياً**

**أحبك بطريقة سيريالية لا تخضع لقوانين أو منطِق أحبك**

**بعاطفة جياشة بشعورٍ مُبهم يشبه رعشةَ البَلَل تحت سماء الإلَه الماطِرة**

**الكاتبة : نغم عماد**

## || عزيزي يا صاحب الظل الطويل ||

**عزيزي يا صاحب الظل الطويل سمعت جودي تتحدث عنك كثيرًا وكيف أحبتك لا ألومها فإنك تبدوا شخصًا طيبًا، أريد أن اخبرك أنني أيضا أحببت أحدهم واقتبست له منكما كثيرًا، بات يسيطر على افكاري بكل ثانيةٍ تمر بتُّ أدمن النظر فأستوعبت هنا أني وقعت بذلك الفخ، أصبت بلعنة الحب الأزليه التي تفتك بي رويدًا رويدًا، عزيزي يا صاحب الظل الطويل إنني أغرق كل يوم بتفاصيله أعيد ما رأيته سابقًا بدهشةٍ ثابته رغم مرور وقتٍ طويل، ولكن سؤالي الدائم لما احببته ما الذي جعله مشعًا بعيني رغم عاديته المبهجه رغم لون عينيه المتكرر الذي لم أرى كبريقه على أحد لمَ أحببته .لا بد ان الجواب محال فهذا قرار من القلب وأنا لم أختار**

**الكاتبة:سُرى محمد**

**أوقعتُ بالحُبِّ؟**

**منذ أيام او حتى شهور لا أعلم لكنني لم أعد أنا، ازدادت انفعالاتي على امورٍ لم أُلقِ لها بال ذات يوم...**

**لا أعلم ماهية الشعور لكنه رغم بشاعتهِ جميلا، ذلك الطَّيف الذي اذاب الجليد الذي كان يحيط تلك الكتله المتمركزه يسار صدري...**

**أجج المشاعر، ومن هنا تغيرت أنا مع أولِّ خيط من بزوغ شمس ذلك اليوم ومن تلك اللحظه أحاول أن اخفي هواك وحوالت أن ادفنه مع كلِّ محاولة كنت أقتل نفسي قبل قتل ذلك الشعور لابد انه استكن واستراح حتى انا بتُّ اريده.**

**الكاتبة: سُرى محمد**

## || أهيم بنفسي ||

**وما كان الحب إلا بدولتي الصغيره، بانتصاراتي العظيمه أو حتى بابتساماتي رغم تعاسة حظي، ويمكنني قول استيقاضي بعد ليلة مليئه بالحروب بين عقلي وقلبي وبكائي على اقداري،**

**احببتني بعد كلِّ معركةٍ استنفزت مني طاقتي وصحتي احببتني لصمودي أمام كلِّ هذا الذي كاد أن يقتلني وقابلته ببأتسامه جميله تقول أنا لها،**

**كل يومٍ يمضي أغرم وأهيم وأتعثر بنفسي وحبي فأنا من أهتتمت لنفسي، وبذلت طاقتي لجعلي دائماً بأفضل صوره، .أنا من أقمت الحرب لأجلي وأنا من أقمت السلام**

**الكاتبة:سُرى محمد**

**|| وما الحب إلا بأبي وأمي ||**

**وما كان الحب يوما إلا لأبي وبأمي، فما كان منهم دائما إلا دعاءً يحاوطني في كل خطوةٍ أخطوها وما كانوا إلا دواء يشفي جراحي، وترميمًا لقلبي، وتصحيحا لعثراتي، ممتنه للحضاتي اللطيفه وأوقاتي الجميلة التي تزينت بضحكاتهم حتى بات الفرح يشع نورًا من عيناي، فما هي حياتي دونهما وما هي سعادتي دون مبسمهما، وماهي إنجازاتي دون تعزيزهما وما هي فرحتي بنجاحي إلا بنضرة الفخر منهما، أدامكما الله عمرا مديدا دمتم لقلبي.**

**الكاتبة:سُرى محمد**

**مرحبا يا ونيس قلبي**

**أود أن أقول لك أنني اشتقت لك كثيرا**

**اكثر من اي وقت مضى أطيافك لا تغادرني**

**تبقى بجواري تحدثني عنك**

**أحدثهم عنك**

**لا بد انك الآن منهمر في عملك**

**يرافقك دعائي**

**أنت هنا بالقرب من روحي**

**فتؤنسني فكرة أننا تحت سماء واحده**

**تفصلنا المسافات تُباعد عيني عن عينك**

**لكن بعضي عندك وبعضك عندي**

**ولا بد أن يأتي يوم ونكتمل**

**تتشابك أيدينا ويتصل الوريد بالوريد**

**.ويبقى هذا عهدنا الأبدي**

**الكاتبة: سُرى محمد**

**أرتب كلماتي**

**وأجمع الأحرف الذي حفظتها في صِغري لا أستطيع ان أجد كلمات تَمنحك وتوفيك حقك**

**إلى سند حياتي حبيبب قلبي يا من تأنس روحي بالقُرب منك**

**خالي الحبيب**

**أجمع احبال فِكري لكن لا أجد كلمات جميلة تُعبر عن حُبي لك**

**أشكر الله على هذه النعمه التي أنعم عليّ بها و أعطى قلبي خالً مثلك..**

**قلبٌ نقي، حنانٌ لا نهاية له ، حبٌ لا ينتهي تبعثرة احبال فكري عندما امسكت قلمي للكتابة عنك ذكرياتٌ لا نهاية لها.**

**شعورٌ رائع انتظره في كل مرة اكون بالقرب منك أحبك يامن تبهج حياتي بالقرب منه، قلبٌ الجأ إليه عند حاجتي أدامك الله لي وحفظك من كل سوء.**

**(خالي الغالي (عبدالله.**

**الكاتبة:روعه الزعبي**

**رغم أني أحببتها لكنها لم تعلم كم كان ذاك الحب يبلغ**

**رغم أنها سكنت قلبي لكنها لم تعلم كم أنها سرقت عقلي**

**أحببتها صديقتاً وأختاً لكنها لم تيقن ذلك**

**!أحببتكِ كأنني اعرفُكِ منذ زمن**

**.أحببتكِ و كأنكِ قطعةً من قلبي**

**أحبكِ رغم البعد الذي يبلع بيننا أحبكِ رغم كل شئ يحصل بيننا أحبك للأبد**

**صديقتي ذات العيون الجميلة، صديقتي ذاك الإبتسامه الواسعه، صديقتي الجميله الذي سكنت قلبي.**

**تمر الأيام و يزداد حُبي، تمر الساعات ولا تغيبي عن عقلي، أحبك جدا صديقتي .**

**اتمنى أن أكون قد استطعت بهذا القدر ان أعبر عن حبي لكي أحبكِ**

**(تسنيم مطيره)**

**12:12**

**الكاتبة:روعه الزعبي**

**...إلى أبي**

**بهجة قلبي وفؤادي، أنتَ التفاصيل الصَغيرة والكبيرة في جميع أيامي، أنت الجَار لقلبِي والجِوار وأنت الدارُ والديار. أبي العزيز أدامك الله يا من تبَدأ وتكتمل سعادتي بوجودك ...إبتسامتك الجميله تصنع يومي بأكمله. أحبك ابي**

**الكاتبة:روعه الزعبي**

**ألى تلك المرأة العظيمة**

**أمي**

**أمي ذات العيون الواسعه غَزالتي الجميله، مُهرتي الأصيلة،**

**يحتاجُ الإنسانُ إلى وطنٍ في هيئة إنسان، وحياةٍ ملخصة في حيّ، وجنةٍ حدودها ذراعان و وجدتكِ أنتِ أمي. سعادة منزلنا وأبتسامتنا الدائمه أدعوا الله أن يحفظكِ ألى الأبد وان يديم .إبتسامتكِ الجميله و الطيفه أحبك امي**

**الكاتبة:روعه الزعبي**

**إلى ذالك الرجل القوي**

**أخي**

**اخي ونبضُ روحي وحياتي الدائمه، إلى سندي الدائم من بعد أبي، أنت أبي وأخي ومعلمي في هذه الحياه، سندٌ اتكئ عليه عندما تهزمني الحياه ملجأي الدائم روحٌ ولِدتها تلك المرأه العظيمه أشكركِ أمي، أخي ذو العيون الجميله ذو الشعر الجميل أنني الان ومن هذه اللحظه أعلن أنك أجمل رجلٌ في هذه الدنيا أدامك الله لي في حياتي، اللهم احفظ لي إخواني إلى ما بعد الأبد**

**الكاتبة:روعه الزعبي**

**لَيل**

**أتحدّثُ عن الليالي بكثْرةٍ**

**السّماءُ والنّجومُ ونور وجهكَ**

**أستأنِسُ بأمسياتٍيعمُّها البرد، ودفئ حضنكَ**

**أجلسُ بجانبكَ، أعانقكَ**

**حتّى حسبتُ لوهلةٍ أنّنا نشتركُ القلب ذاتهُ**

**أستلطفُ أمسياتنا برفقةِ كوب قهوتنا الوحيد، وترانيمُ حبّ**

**أريدُ أنْ أكون لكَ فقط**

**أن تحبّني دونَ سواي**

**أن تميّزني بجميعِ تفاصيلي**

**أريدُ أن تبقى بجانبي، إلى الأبد**

**الكاتبة : بيلسان يوسف احمد**

**وماذا عنهُ؟**

**ذلكَ العابثُ بكياني، ومقيّد أفكاري**

**يحيّرني بين ابتسامتهُ والبُنّ الغارق في عينيه**

**مغرمةٌ بسوادِ شعره وجمال محياه**

**لمَ حبّ القهوة؟ عيناهُ تكفي**

**مزاجيّ كالخريف**

**تارة أرتعش، وتارة يسري نبض حنان داخل أوردَتي**

**يُفضّلُ العتمة؛ لأنهُ كلّ النور**

**صوتهُ فقط يكفيني لأشعرَ بالأمان**

**إنهُ كالكمَان، يُثيرُ نفسي لأقبّل صوته في كلّ مرة أسمعهُ فيها**

**هويعلمُ كيفينتشلُ قلبى باللون الأسوَد**

**ويعلمُ كيفيجعلني أهذي بابتسامته**

**!الا بأس**

**لا جدوى من كلّ المحاولات، فقد احتلّ كياني**

**!إلى الأبد**

**الكاتبة : بيلسان يوسف احمد**

**ماذا لو عادَ مُعتذراً**

**لاستقبلتهُ بكاملِ بساطتي**

**بدون مساحيق تجميل، ولا تسريحات شعرٍ مميّزة**

**لاحتضنتهُ بذلكَ القميص المُتعشّق برائحة عطره**

**لن أتماسكَ أمامهُ**

**!سأنهارُ بالبُكاء، دموع الفرحِ لا أكثر**

**لا بأس**

**لايهمّني سوى أنه بخير**

**أريدهُ فقط أن يكون أسعدَ إنسانٍ بقُربي**

**لن أسألهُ عن كلّ الوقت الذي فات**

**لكنني لن أدعهُ يُمضي دقيقة بدوني**

**أريدُ أن نكونَ معاً**

**رغم السّواد الذي يحيطُ بنا**

**ورغم كلّ شيء**

**الكاتبة : بيلسان يوسف احمد**

**•||السّيّدةُ بِيل ||•**

**"أو كمَا عُرِفَ عنها "زهرةُ البيلَسان**

**بيضاء، كوشاحِ ثلجٍ هطلَ؛ فأسْدَلَ سِتار الجَمال**

**تحطُّ بعضاً منَ الفراشاتِ على وجنتَيها الورديّتَين، ظنّاً منها أنّهما أُقحوانتان**

**طويلَة، كَعودِ ريحانٍ استَندَ إلى كتابٍ مُفضّل**

**وعينانِ صُبَّ فيهما العسَل**

**صوتها، كَ "نُوتةٍ موسيقيّة" عُزِفت بيدٍ ماهِرة**

**ولا أنسى شعرهَا الأسوَد الحالِكِ المُتَدلّي على طولِ ظهرِها كَسوادِ الليلِ، وذلكَ اللّمعان الذي يُلفتُ الأنظارَ بشكلٍ مُخيف**

**مزاجية، كَطفلٍ بريء**

**لطيفة، كَشذَى قُرنفلَةٍ يمرُّ على رئة**

**جذّابة، فهيَ سيّدةُ الجمال**

**أما عن اسمِها، فهوَ كلّ هذه التفاصيلِ وأروَع**

**الكاتبة : بيلسان يوسف احمد**

**ملجَأي**

**هُنا ستقِفُ مشاعري احترامًا للحروفِ التي تخطّها أناملي من أجلهِ!**

**يعتَلي عرشَ الحَنان**

**وتفوحُ شذى كلماتهِ عندما يأتي**

**أبي!**

**سنَدي وملجأي**

**مصدر سعادتي**

**عندمايجولُ طيفهُ قريبًا منّي؛ أشعرُ بالأمانِ يُحيطُ بي**

**وحينَ أسمعُ صوته؛ أشعرُ بقدرٍ كافٍ من الطّمأنينة**

**سيّدي، أريدكَ أنْ تعلَمَ بأنّ حبّكَ يتخلّل جُدرانَ قلبي**

**وأنّي أحبكَ، ما دامَ القلبُ نابِضاً**

**الكاتبة : بيلسان يوسف احمد**

**مُعجِزتي**

**ملجأي الوحيد أوقاتَ ضَعفي، هيَ الأمان من كلّ خوفِ الدنيا**

**بيتُ أسراري وأوجاعي**

**..داعمَتي في جميع أشيائي**

**دائمًا ما يَستقبلني حضنها حينَ بُكائي**

**وذِراعَيها حينَ فرَحي**

**وقُبَلها التي تُثيرُ الحبّ في قلبي**

**أجَل**

**!إنّها أمي**

**عزيزَتي، أريدُ إخباركِ بأنكِ الوحيدة التى تفتحُ لي آفاقَ السماء**

**أحبكِ**

**الكاتبة : بيلسان يوسف احمد**

. لن أُخفيك حُبي

سأُخبرك بأشياء عنّي ، في السابعة صباحًا والجميع نُيّام، أنا و فنجانُ قَهوتي وكتابي وتلك الأفكار الغريبة التي أُحِبها جدًا ، . تلك هي الأفكار التي أعيشُها بيني وبين نفسي

لأخبرك بطريقة حُبي لك: بالحقيقة لم أُحبك لأنك شخصٌ عادي ابدًا، أحببتُك لأني وجدتُك الشخص الليّن لا تقسو عليّ بالعِتاب لا تُطيقُ الخِصامُ بيننا تُداعبني بالكلمات اللطيفة بين كلماتُك العاديّة ، أحببتُك لكيّفية تعامُلك معي في المواقف حينما أشعُر بالحُزن تفعل كُل الأشياء التي بإمكانها أن تجعلني سعيدة ، حينما تدعمني للوصول لأحلامي ، وحدُك من يتقبلني بجميع أحوالي ، وحدُك من يُحارب من أجلي ولا تستسلم بسهولة أمام الجميع ، كنتَ تنظرُ اليَّ بِدهشة دائمه ، للمرة الأولى في حياتي ثمة من يُقدّر ثَرثرتي السخيفه التي لا معنى لها ، يُصغي اليَّ بِكُل حُب ، ثمة مَن يُراقبني بدهشه ، يَمنحني الطمئنينه حتى في صمته لِمُجرد وجوده مَعي .

أحببتُك أول مرة عندما أردتُ إرسال رسالة لكَ كنتُ أجوب الكلمات في مُخيلتي ثمَّ اكتُبها و أمسحها قد تستغرق كتابة

**"صباح الخير" حوالي نِصفُ ساعة لكتابتها بطريقة توّضح حُبي لكَ لتوّضح انكَ شخصٌ مختلف عن البقية .**

**ها أنا أكتبُ هُنا كُلَّ ما لم أستطع أن أبُح به ، أريدُكَ أن تعلم بأنّكَ قد شكّلت فارقًا عظيمًا بقلبي لا، أَتَعلم ! ليس بقلبي فقط إنما بيومي وحياتي كُلها ، أريد التحدث معك بأتفه الأمور أتمنى بِأن أقضي أيامي معك ، أينسى القلبُ انسانًا لهُ في روحهِ مَسرى ! فَقلبي بالدُعاءُ يرعاك .**

**أنا هُنا إذ خذلكَ العالم أجمع، أنا هُنا لأُرتب شِتات أفكارك في أي وقت .**

**الكاتبة: صِبا حراحشة**

. عُمرَ أبي

لا أعلم متى تقدّم عُمرَ أبي وكيف غافلتني السنين ليبيضَّ شعرهُ وتظهر تلك التجاعيدُ على وجههُ لِتذبل نظرات عينيه وتنحني قامتهُ من ضغوطات الحياة .

كُل ما اتذكره انه كان في أواخر الثلاثين ، اليوم أبي لم يعُد رجل الثلاثين ، فما اعلمهُ أنني استمديتُ قوتي وصَلابتي من تجاعيد كفّيه وشيبات رأسه .

ففي كُلِ تجعيدة والاخرى قصة نعيم عِشتَ فيها انا وأخوتي ، جَمعتنا منذُ نعومة اظافِرنا قِصص ، أحداث ، مُواقف ، عصّية على النسيان ، تسكُننا مثلما نسكُنها .

يواسيني أبي دائمًا في كُل الأوقات بالرغم من أنني لم اخبرهُ بشيء ، يبتسم حين يراني ، يدعو لي في منتصف الحديث ، يتظاهر بإنه لا يرى الاحمرار بعيناي ، لا يسأل عن اسباب تعبي ، في أيامي المُتعبه وانا مُجتهده كثيرًا من وطأةِ الأيام ،

وقلقٌ مما سيؤول إليهِ مصيري يمسح بيداه على رأسي بِكُل خِفه لـِيطمئنُ قلبي .

لم اعُد تلك الطفلة الصغيرة يا أبي التي تقلق عليها كُلما ابتعدتُ عنها ، لم اعُد تلك الطفلة الصغيرة التي كُلما بكت ارضيتها بـ اشيائها المُفضلة ، ابنتُك كَبُرت عن الكثير من الاشياء ، البُكاء واللهو واللعب كَبُرت عن أن أشتكي اليك كُل يوم عمّا يقلقني خوفًا من ارى حزنك ، لكي تبقـٰى ابتسامتُكَ التي تَليقُ بك وتنوّر محياكَ .

حقيقةً ، اعترفُ بأني عاجزٌ عن كتابة رسالة تُليق بك وبمكانتك بقلبي .

الكاتبة: صِبا حراحشة

**حِبوا قبل الأوان**

**أحبها وأحبتهُ**

**لكن هل تسلم قصة حب نقية لا تشوبها اي مصالح في عالمنا؟**

**..طبعا لا**

**كانت فتاة تبلغ الخامسة عشر من عمرها يعلو وجهها الجميل ابتسامة لؤلؤية**

**تمتلك ضفائر ذهبية لامعة وعينان زرقاوان تشتعل بريقاً كلما تراه**

**تعيش في منزل يتمضن ثلاث أشخاص هي واخاها الأكبر وزوجته وكانت لها أم غير أنها ماتت قبل سنوات.**

**كان هو صغير السن كبير القلب والفعل كان عمره يتراوح بين السادسة عشر والسابعة عشر وجهه يروي آهاته وآلامه.**

**..قلبه يتسع لعالم بأكمله بالرغم أنه اكتفى بحبها وحدها**

بدأ الأمر سرّا بينهم وبين صفحات الكتب التي أخفى كل منهم رسائله بها، بين كوب قهوة جمعهم على كرسي خشبي واحد يرتشفونه بسرعة خوفا أن يراهم احد، بين عقد جميل مرصع بحجر ازرق جميل يليق بلون عينيها ، بين نافذة سهروا وهم يتبادلون أطراف الأحاديث عليها ، بين خصل شعرها التي حفظت ملمس يديه ، بين الطرقات والأزقة ، بين بائع حلويات (غزل البنات) ، بين دراجة هوائية علمها ركوبها وبين العديد من الأشياء حتى كُشف الامر.

حدث ذلك بعد سنة من علاقتهم حيث علم أخاها الاكبر من جارتهم ام سلمى أنها رأت اخته تكلم فتى من النافذة.

غضب غضباً شديداً وسألها عن دياره ومكان مكوثه وقال لها:ما تصنعين معه أيتها الآثمة أتأنسين بصحبته مردفاً على خدها صفعة تركت اثراً دامغاً

بعد أن اخبرته أين يعيش ذهب إلى حيث أشارت

علم الفتى أنَّ اخاها قادم إليه وقرر أن يكلمه بروية مهدئا من روعه ولكن لم يلحق ذلك فكان اخاها قد وصل وبدأ يطرق الباب بشدة.

فتح الباب خائفا لكن عندما رآه وجد داخل عينيه جزءاً منها وهذا ما أعاد له قوته وجرأته على الحديث معه.

تكلم معه بكل صدق واخبره بقدر حبه لها وبقدر حبها له اخبره أنه يريد أن تسكن روحا أخرى يأنس برفقتها هذا المنزل ،يريد لقصة الحب هذه ان تنتهي بالزواج .

وبعد حديث دام لأكثر من ساعات طوال كان رد أخاها رفضا قاطعا نظرا لصغر سنها وعم قدرتها على التحمل.

ألزمت الفتاة بمنزلها لا تخرج لأي مكان

أسيرة لاحزانها ومشاعر الحب تعتصر قلبها داخل غرفتها التي سكنها اللون الأسود بعد آخر سلام

بقي مكان واحد يشعّ نورا...

مكتبها الذي لطالما نامت وهي تكتب وتخط مشاعرها التي منعها الخجل من قولها له كتابها المليء بذكريات معه

عاشت على الذكريات تذكرت يوما عندما وعدوا بعضهم أن يبقوا معاً في كل وقت تذكر يوم أعطاها علاقة مفاتيح ممازحاً على أنها خاتم زواج .

**كان هو أيضا حزيناً كئيباً يشتاق لكل شيء معها يذهب لكل مكان زاروه معاً يجلس على ذاك الكرسي الذي شهد قصة حبهم النبيلة**

**ورؤيته لكل تلك الاماكن يفترس مشاعره ويشعره بنار الفرقة ومرارتها .**

**مرت الايام والليالي وكلاهما على ذات الحال فالشوق ذوّب روحهم البريئة .**

**بعد عدة شهور على هذه الحال خرجت الفتاة برفقة زوج أخيها .**

**... محال**

**شاءت الأقدار أن تجمع هذين العاشقين المتلهفين المنكسرين**

**امتلأت عيناه دمعا حالما رآها والشوق مزق فؤاده لانه لم يستطع الاقتراب منها ولكن كأن السكينة احتلت قلبه بعد رؤيتها .**

**بانت الفرحة في مقلتيها لكن شعور الخوف أقوى من الفرح وتمكن من التغلب وأظهر الخوف داخلها .**

**رغم تلك الأمتار البسيطة بينهم آلاف الاسوار التي تمنعه من ضمها إلى صدره بقوة ليغسل بها كل آلامه التي عاشها بدونها .**

**اكملت الفتاة طريقها لانها لم تكن وحدها لكنه بقي ساكناً مكانه تدور في رأسه كل ما عاشوه معاً لم يخطر بباله أن يأتي هذا اليوم الذي لن يستطيع الاقتراب منها .**

**لم يراها بعد ذلك اليوم وأضحى لكل منهم طريق وحياة تنقصها الاخر**

**وختمها بهذين البيتين لذاك الشاعر**

**ماذا يفيد تأوهي ودموعي**

**فليست ليالينا بذات رجوع**

**مرت سريعا كالخيال كأنها**

**الم الحزين وحسرة الموجوع**

**الكاتبة: هبه ابو اللوج**

**أحب أمي**

**أحب أمي فهي حبي الأول و الأكبر، أحب أمي فَهي من حملت بي و تَعذبت على مدار تسعة شهور من الألم و قلة النوم، تسعة أشهر من التعب و الألم القاتل، حتى انجبتني و لم يكن سهلاً، بعد ذلك بدأت صعوبات التربية، حيناً أمرض و حيناً لا أنام و لم تكن تنام بسبب صوت بكائي المزعج، نعم أمي قد تحملتني كثيراً و لا يمكن أن اوفيها حقها ما دمت حياً، .أمي هي الإمرأة الأولى في حياتي و هي الاخيرة**

**أحب أمي**

**الكاتب : زيد العمري**

**قيل في الحب: هي شفائي وقت مرضي، هي دوائي وقت تعبي، هي بهجتي وقت حزني وهي ملجأي وقت الحاجة هي أمي التي تحتضن قلبي و تملأ روحي سعادة و فرح، برفقتها الأمان و بحضورها الحنان و حيثما تكون يوجد الإطمئنان، هي ملهمتي و سعادتي، أحببتها و كأني لم يسبق لي و أن رأيت انثى قط، أحببتها بكل ما أملك، أحببتها و قد أصبحت كوني بأكمله، هي عزيزة قلبي التي لا تهون عليّ ابدا.**

**الكاتب : زيد العمري**

**حب النفس لا يعني أن تكون متكبرا ولا يعني أن تكون ماشياً ممتلئاً بالكِبر و الغرور، حب النفس يكمن في فهمك لنفسك تصالحك مع نفسك و معرفتك لقدراتك، حبك لنفسك يجعل منك إنساناً أفضل و يعزز من ثقتك بنفسك لا من تكبرك و غرورك فأنت لست الافضل في كل شيئ ولا الامهر لكنك واثق من نفسك أنك بإمكانك التطور الى ان تصبح الافضل، يكون حبك لنفسك بتحفيزك لنفسك و بمحاسبة نفسك على أخطائك فمن منا لا يخطئ، سأنصحك نصيحة .يا صديقي و أعمل بها بحياتك فهي ستزيد من حبك لنفسك**

**"اعرف عن كل شيء شيء، و اعرف عن شيء كل شيئ"**

**الكاتب : زيد العمري**

**| أنا هُنا بقُربِكَ |**

**تشعُرني تِلكَ الكلمة بالهلوسة،حينَ أتذكرها تُبعثر عقلي بالكامل تُبعثر عقلي كإنها بُركان هائج بمُخيلتي،أبحث دومًا عن حلً أطرد به تلِكَ الكلمة،ولكِنَ سَّخَطُ الخوفِ يؤلِمني،يرتعش جسدي أثرًا من تِلكَ الكلمة،ولكِنَ المِسَ رأسي لمساتٍ خفيفة اُضاجع بها رأسي،كي أنسى تِلكَ الكلمة،ولو وضعتَ تِلكَ اللمسات على شخصًا مائل لا عدلتهُ،ولكِنَها في حينَ اضعها على رأسي لا تعدُلَ شيءٍ،وبينَ قلتي وضُعفَ حيلتي إلا أنني أستبشرَ الخيرِ،مِن أيَ نفسًا يُبادلني،مِن نظراتَ عينً تخطُفني،مِن خفقاتَ قلبً يهجُرَ بي ،إلى نسيانَ جرحًا يُصيبني من أثرَ كلمةً تقتُلني،تُبعثرَ كياني،كانت فقط كلمة مغزاها أنا جانبك للأبد،وتبدلت إلى مغزى أنا ذهبت وليسَ بجانبك،شكلت داخلي ضيقً لا يسع شخصًا،أخذتني تِلكَ الكلمة في سفرًا بلا عوده،إلى أرضً ليست أرضي،إلى جرحًا ينزفُ ولن يقِفَ عن النزفُ،إلى خذلانً لن اتعافى مِنهُ للأبد،فقط كانت مجرد كلمةً أضعفتني وشكلت جروحًا لن اُشفى منها.**

**أحسنُ التعامل و اصدقُ بالوعدَ،فأن الوعدَ دينٌ يُلزم أسداده.**

**الكاتب:يزيد فراس المطارنه**

**|مات ذميماً|**

**كانَ يُراقبني رغم انه عند لقائي لا يظهر لي ايَ اهتمام نعم كانت كبريائه تكاد تقتله**

**يُريد أنْ يحصل على غيري ولكنه يخشى ان يخسرني؛لأنَّ نواياه السيئه تختفي بين فتره وفتره لسجن قلبي عنده**

**وعندما اختفي قليلاً اراه يبحث عني ولكنه يتلاعب ذليلاً عند غيري،وكانَ يشربني انا كأس الآلام،ولكني اليوم رحلت غبتُ وغابت معي راحته**

**وزاد قلقه فمات نوما**

**ومات مستذنبٌ وفي داخله صرخات واحلام كتبها مجددا لي انا فقط بعد ادراكه في للحظاته الاخيرة بأنني المناسب لكمال راحته وسعادته.**

**الكاتب:يزيد فراس المطارنة**

**|!اعتاد على شئ ليس بملكه|**

**كيف؟سوف افهم شعورك حينما انت اعتدت على النسخ واللصق**

**كيف؟لي بأن استلذ القراءة لنصوص احببتها**

**بينما انتَ في تلك اللحظه تنوي بالأعتراف لي عن شئ ما ولكن سوفَ تذهب للبحث وتكتب هكذا**

**"افضل كلام غزل في هذا العام"**

**نعم سوف تكتبها هكذا بالحرف**

**لا انك لن تفكر بأن تكتب شعور بداخلك بل سوف تكتفي بهذه السذاجه**

**لا ان بداخلك صوت ليس صوتك ومشاعر ليس مشاعرك اعتدت بأن تسرق شئ لغيرك وتسرق فرحت غيرك اعتدت على ان تمتلك شئ ليس ملكك**

**فقط انت من الخارج مثير ولكن لو دخلنا بداخل لن نجد شئ ملكك.**

**الكاتب:يزيد فراس المطارنه**

**|وبعدَ منتصفُ الليلِ|**

**ارهقتُ عقلي بكثرةُ التفكيرِ**

**.اصبتُ بنوباتَ هوسٌ ربما كانت قاتلةٌ**

**ف ذبلتَ عيناىَ من شدةُ النعسِ ولكن قلبي لم يستجيبُ .للنومِ لأنَ نبضاته أشدَ من لحنٌ مسيقيٌ هادئ**

**وبعدَ سماع هذهِ النبضاتَ تذكرتُ معها قصصً مضت بجوارُ الماضي كانت ومازالت من اسوءُ القصصِ الذي مررتُ بها،**

**فقط انا استمع الان إلى انفاسي و اصواتُ الحيواناتَ خارجُ البيتِ لكي اشغل عقلاً باتَ مشتتً من التفكيرُ ولكن لا آملَ .مع هذا العقلِ**

**.فما نحنُ إلى إناسٌ نشكُلُ ضجيجً لانفُسنا**

**الكاتب:يزيد فراس المطارنه**

**|عقاب الأشتياق|**

**في آخر اوقات الليل بالتحديد الساعه ٤:٣٠ص**

**استلمت رسائلها ،التي كتبت في احدهن**

**"ربما غدًا او بعد غد"**

**"ربما بعد سنين عديده"**

**"ربما ذات مساء نلتقي"**

**"في طريق عابر من غير قصداً"**

**وبعدها اكملت رسائلها الصريحه،وانا لم اعطي آيا ردًا ولكن الشوق شاق طريقي ولكن تمسكتُ اعصابي لأن ماتحدثنا عنه مسبق منعني الأن عن الرد ،ف ذهبت وجلبت حينها سماعاتي وذهبت استمع الموسيقى حتى التهي عن التفكير وعن شوقي الذي كاد يشل نصف عقلي ولكن ،كلمات تلك الأغنيه ذكرتني بتفاصيلها مجددًا،آراها اينما ذهبت لم تفارقني ليلة ،رفرفت بسماء تلك الليله حتى لا اراها ورأيتها فوق رأسي جانب القمر ،هنا من يُغرم بفتاة سوف ينال عقاب هذا الغرام لأن الأشتياق يسبب شللًا لعقلك من كثرة التفكير ،**

**سوف يرهق نفسه في بحور عينِ فتاة، سوف يجلب القلق لنفسه ويقتل شغفً بداخله بسبب غرامه المُتيم لتلك الفتاة،سوف يعاقب نفسه اشد انواع العقاب سوف يحاصر نفسه بنفسه يجعل لياليه سوداء ،نعم سوداء لأنه سوف يتمنى ليلة واحده يغفو بها لمدة طويله ،ولكن من الصعب سيجد نفسه كل غفوة له يستيقظ منها كالمجنون يبحث عن فتاته عن احلام رسمها بمخيلته ولن يجدها ،عاقبت نفسك وانت مدرك رغم ذلك بأن هذه الفتاه سوف تنهيك ولكن لم ينتشل قلبي حينها وغرم بها للأبد ،وانا منتظر لهذه اللحظه رساله واحده تذكر بها أنها تنتظرني لرسم مستقبلنا معًا،ولتوحيد غرامنا معًا ،سوف انتظر هذه النهاية حتى نبدأ بداية جديدة معًا**

**الكاتب:يزيد فراس المطارنه**

**حبُّ الراحلين**

**(جدي)**

**ربما أنساكَ إذا نجحَ الأعمى يومًا في إسماع موسيقاه لشخصٍ أصم .**

**لا أعرفُ حقًّا كم من الوقتِ أحتاجُهُ كي أنساك؟ وهل حقًّا سيأتي عليَّ زمنٌ أكونُ فيهِ قادرةً على التبسُّمِ دونَ ألمٍ إذا ما تراءى لي طيفُ ذِكراك ؟**

**هل حقًّا أستطيعُ في يومٍ أن أنساك وأنسى ميلادَ أحلامي على كفيك؟**

**هل سأستطيعُ يومًا رؤياك بعد أن الثرى واراك، وغابت عني ملامحُ محيَّاك ؟**

**هل أستطيعُ أن أرتميَ على صدرِك، وأفرِغَ جراحَ العمر في قلبك لتطوِّقني ذِرَاعاك ؟**

**هل أستطيعُ أن أمنحَ جبينك قبلةً أخيرةً، وأمضي حاملةً معي شيئًا حقيقيًّا من ذِكراك، ربما حينها سأنساك**

**الكاتبة: علي عبير حداد**

## حبُّ الله

**الله هو الملاذُ الوحيد الذي تأوي إليه القلوبُ، وتطمئنُ لحظة انهيارها عندما تتلفّت فلا تجد أحدًا حولَها سوى خالقها؛ فتدرك حينها أنّ الله وحده هو الأمان .**

**حبُّ الله، والعودةُ إليه، والاتكال عليه في كل الأمور يمنحُ المرء منا اتسَّاعًا يُشعِرَهُ بالأمان، وأنه بخير طالما أنّهُ في ظلِّ رحمة الله؛ فيعم السلامُ الداخلي أرجاء روحهِ المرهقةِ، وتهدأ نفسُهُ، وتطمئن، وتستأنس بقربها من خالقها؛ فحبُّ الله يُغنِي العبدَ عن سواه ويحرّرهُ من قيود الماديّات ويهبهُ راحةً، وطمأنينة، وسكينة؛ فتغدو جنّته في صدرهِ، كما يهبهُ قوة، وإيمانًا، ويقينًا بألا أحد غير الله يستطيع أن يُعليَه أو يدنيه، ينفعه أو يضرّه .**

**قال تعالى في كتابه الكريم (الذين قالَ لهمُ الناسُ إنَّ الناسَ قد جمعُوا لكم فاخشوهُم فزادهُم إيمانًا وقالُوا حسبُنا الله ونِعمَ الوكيل)**

**.لو عُدنا إلى الله لكانَ كلُّ شيء كما نحبُّ وأكثر**

**الكاتبة: علي عبير حداد**

**الصداقة حبٌّ من نوع آخر**

**لكلِّ من اشتروا وُدَّنَا، واختاروا البقاء معنا في وقت باعنا فيه الكلُّ وتخلَّى، نظروا إلينا كإنسان،وليس كوقود مصلحة، تمسَّكوا بنا لأجلنا، وليس لأجل شيء آخر.**

**لكل من قضوا حوائجَنا وجنَّبونا ذُلَّ السؤال، ووهبونا السلامَ والاهتمامَ دون مقابل.**

**لكل من قرأوا نظرة الحزن في أعيننا، فأكرمونا بصمتهم، وانتظرونا حتى تطيبَ أوجاعُنا وتهدأَ عواصفُ أرواحِنا ليعاودوا السيرَ معنا دون أن يُثقِلُوا كاهِلَنا بصناديق تساؤلاتهم**

**لكل من أضاءوا لنا الطريق بقناديل كلماتهم، المشبعة بزيت الإخلاص.**

**. لهم منا كل الود، وردُّ الجميل أضعاف**

**الكاتبة: علي عبير حداد**

**الحبُّ**

**الحبُّ زهر لا تُينعُ ثماره إلا في ظل مناخ يُلائِمُه، زهرةٌ لا تتفتحُ إلا بشروق شمس المحبةِ الخالصةِ بين الطرفين، إنه حلمٌ ورديُّ الملامح والشعور، مدينةٌ لا تنامُ وإن نامَ ساكنوها؛ فإنّ الروحَ تبقى محلّقة في سماء الأحلام .**

**الحبُّ نعمة مَنَّ الله بها على القلوبِ، ما أروعه حين يكونُ صادقًا نقيًّا مفعمًا بالمودةِ، والرحمةِ، والاهتمامِ؛ فالحبُّ الذي يسودُهُ الاهتمامُ والتفاهمُ أيامه كلها عيد.**

**الحبُّ نهرٌ يتدفقُ باستمرار في كل زمان ومكان حاملًا معهُ كل البدايات الجميلة التي تبشرُ بولادةِ قلب جديد نابض بالحياة.**

**الحبُّ كلمةٌ مُجنَّحةٌ لا نستطيعُ إدراكها حقيقةً إلا بقلوبنا، كالنورِ هو فهل للنورِ أن يُحجَبَ ؟**

**الكاتبة: علي عبير حداد**

**عاصفة الفؤاد**

**أُقيم عزاء في فؤادي يناشد حضورك بكل شوق، أسمع وقع " خطواتك في أرض صّاج، ليتك تقترب فأبصرك،تتلاطم الأمواج في داخلي، إن إبنة اليم تحن لكَ تريد أن ترسي بمرساتها بين نبضات قلبك فتقبع بين فؤادك وتبحر في أوداجك، تمنحها حنانا فتجرفها السيول لتغرق بين ثناياك، يا مالك أحلامي أغزلها بنسيج وردي، لأرى إبتسامتكِ في سواد الليالي ،أصوات النواح تتلاطم فتخرج عبارة عن "دهاليز وترانيم تناشدك أن تعود للفؤاد**

**شيبان وصال الجزائ**

**مسامير العشق**

**بين خيوط الغروب التي تسللت من الشمس لتملئ ثغرك، كنت سيد الأضداد الذي عايش عاصفة المشاعر التي غزت قلبي، بسمتك أينعت في ذاكرتي خدشت ثنايا ذكرياتي،يا مالك أمالي في صحوتي وساكن أحلامي في غفوتي،أرى قطرات الغيت تتساقط فتكتب إسمك على الأرض لا تجرفه رمال ولا تلامسه رياح،يا حامل السندان دق بقلبي عشقكَ دقا رخيخا،أني اتألم مع أول مسمار حب يلامس قلبي،أرى دماء تسيل من أوداجي أيوجد منقذ عندما أنادي،تسمع أهاتي مع "تسلل أول خيوط الفجر فعشقك يقبض على قلبي بعنف**

**شيبان وصال /الجزائر**

**لديه طريقة حنونة و لطيفة ، استطاع بها جذبي إليه**

**تقبلني و لم يلومني يوماً على افعالي أو على الأشياء التي كثيراً ما يُلقى عليّ اللوم من الجميع على اختيارها ،**

**رأيته تعامل معي برفق و ود ، لمس شيئاً ما في قلبي لم يستطع أحداً من قبل البتّه الوصول إليه ! تحركت نبضة !إليه لا ادري كيف ؟**

**في ابتسامته سلام لروحي و في كلماته آمان و لطف ، في وقت كنت لا أرى أي جمال بداخلي أو حولي ، كان احتواءه الدواء ، آمنّ بي و باهتماماتي ، شعرت معه أن لي القدر الكافي والحرية و المساحة التعبيرية لكلماتي و أفعالي ،أمتلك خصال كثيرة تشبهني حد الغرابة و كأنه جاء ليشاركها ، توافقنا و تألفت مشاعرنا لذلك أحببته فوق الحب و أعمق من هذا !الشعور بكثير**

**الكاتبة: ولاء الزرعي**

**وإني لا أُريده مُكتملاً ولا مثالياً، أُريده مُحاربًا نَاضجًا عَاقلًا يفهم أن الحياة حرب والحُب وَتد نَتكئ عليه وأن الخلاف يُقَوي ولا يُشتت وأن العَتاب صُلح وأنه البَر حين أغرق في الحُزن وأنه الهدوء في صَخب الدنيا وأنه الأمان حين تُيتَمُني الحياة وإن ذلك هو الحُب، وإني لستُ مثالية كَي أدعي أني أُريده كاملا ، ولستُ ناقصَة كَي يُكملني وإني لا أُريد منه بل أُريده، وإني لا أحتاج منه بل أحتاجه، وإني لا أُريد شكلاً يَتغير مع الزمن بل ثَباتًا لا يُغيره الزمن، وإني أُريده نَاعماً حين تَقسو الحياة ، صَابراً حين تُسد الطُرق، سَانداً حين أَميل . وإني أُريده تلك اليَد التي تُنجي من الغَرق، أُريده النور في عَتمة الحياة ، وإني أُريده مدركاً معنى الإكتفاء، أُريده وَاعياً لمعنى أن تَنهد الدنيا وتَنهار الحياة ويبقى هو بداخلي ثَابتاً كالجبال ، أن يَضيع العُمر وهو لا يضيعُ بداخلي، أُريده سَاتراً للعَيب أُريدهُ يخشى الله**

**الكاتبة: ولاء الزرعي**

**. . أن يظل وجودك شيئاً لطيفاً في حياتي**

**ألا أُحرم من طمأنينة فكرة أنكَ هنا في مكان ما من العالم . . تحبني وتضعني في قلبك**

**. . أن تتحول الأيام كلها إلى أيامٍ تشبهك**

**أيام لطيفة وخفيفة تترك أثراً جميلاً وتمسح ما بقي من الألم . .**

**وأن أستطيع أن أقول كلمة أخرى غير شكراً لأعبر فيها عن امتناني العظيم للحياة أنها أهدتني إيّاك .**

**الكاتبة: ولاء الزرعي**

**لم أكُن مدركةً بأن حبّكَ سيجسّد نفسه على ملامحي بهذه الطّريقة ، إنني الآن أكثر نُضجاً من أي وقتٍ مضى أصبحتُ أحب الحياة بألوانها الوردية ، و الأمر الأكثرُ بهجةً في هذا الوقت ، أن الحبّ جعلني انثى بقلب أُمّ**

**.. الآن**

**إنني مؤمنة بقدرتي على محاربةِ العالم بأجمِعه ، إذ كان ذلك يطمئنُك**

**لا اكترثُ إن كنتُ مخطئة في ذلك أو على صواب ، سأحاربُ و كأنني آخر جنديٌ في معركتك**

**سأكونُ جيشك الرقيق يا سيدي**

**جميعُ دوافعي تلقي بي للتّضحيّة ، لكنّ عينيكَ تُجبرني على الاستسلام**

**الكاتبة: ولاء الزرعي**

**ماذا لو كان مَهركِ عُمرة مع رفيقٌ صالح إلى بيت الله، وجبرت كُلَّ انكسارات الحياة، وكانت هي مَسك ختام لقصةِ حُبَكم؟!**

**لرضيناهُ نسبًا، ومنحناهُ القلب ودًا، لصَليت ركعَتين شُكرًا للهِ لاستجابة ما دَعوتُ به، سيُرافقُني وسنقف على سجادةِ الصلاة، ونبدأُ بالصلاةِ بكُل خشوعٍ، واطمئنان، سيكون مُعلمي الذي سيُعلمني بعضًا مِن الدروسِ الدينية، سنتلو آيات مِن القرآن الكريم، سنداويَّ جروح كُلَّ أحدٍ مِنا، وهبتُه فؤادي، وخبَئتهُ بين ثنايا رُوحي، سأكون مطمئنة بمرافقتهُ، سأفتخر برفيقٍ صالح كهذا، سُنربي أَبناؤُنا تربية صالحة، وسنخافُ الله بِهم، سَيُرمم لي جروحِ الانتظار، سأمنحهُ قلبي وأنا مطمئنة بأنْ ما بداخلي مِنْ جروحٍ سَتزال دامهُ بجانبي، سأبني له بين ثنايا قلبي منزلًا، سيعيشُ به مُعززًا مُكرمًا، فعسى المَقام بالقيَّمِ يليقُ، سأكون مُطمئنة على أبنائي؛ لأنني على يقينِ أنهُ سيبذلُ جهدهُ في إنشاء أبناء صالحينَّ، بارينَّ بوالديهِم، سيزيدني إيمانًا، سيُذكرُني بقراءة الوَرد من القرآنِ الكريم، سيُعاتبني أن نسيت القيَام فيا مرحبًا به أولًا، وثانيًا، وعُمرًا، ودَهرًا، سأنتظرهُ ولو بعد حينٍ طويل، سأبذل جُهدي بالمجيء برفيقِ كهذا.**

**الكاتبة: أية مصطفى أبو عبدالله**

**حُبي في اللهِ**

**لا زالت تفاصيل ذلك اليَّوم عالقةً في مَخِيَّلتي، مُمتلئة بالأفكارِ الإيجَابية نَحوهُ، في تلك الأثناء عندما أخبرتهُ بأنني أستودعهُ الله في كُلِ حين، أَجعلهُ يشعرُ بالسعادةِ عندما أقولُ له هكذا، ترافقَهُ دعواتي أينَّما ذَهب، يُحَاط بالأمان بسبب تلك الدعوات، أرفعُ يداي في السماءِ، وأبدأ بالدعاء لك، أدعو الله أن يُديمُك لي فأنتَ الرجل الصَالح المُلتزم الذي كنت أحلمُ بهِ، تكون بجانبي على سجادةِ الصلاة، وتُرافقني في مجالسِ العبادة، فوالله إني أَحببتهُ في اللهِ.**

**الكاتبة: أية مصطفى أبو عبدالله**

**:رفيق أحلامي**

**:إلى رفيقِ العُمر وأبناء المُستقبل**

**أُريدك أنْ تخافُ الله في زوجتك، أيضًا لا تنظرُ لجمالِ الوجه، وإنما انظر لجمال القلب فالجمال جمال الرُوح وليس بالمظهر الخارجي، أريدك أن تكون لي السند في جميع الأوقات، أن تكون لي أب، وأم، وأخ وليس زوج فقط**

**أريدك مُلتزمًا، تقيًا، خاشعًا توجهُني إلى الطريق الصحيح، تُرشدني إلى فعلِ كُلْ ما هو حَسن، سأحبُك كما سَأحب أبنائُنا لن أجعل التفرقة بينكُم بأيَّ شكلًا كان، أريدُ أنْ نبني عائلة تحبُ كلًا منهما الآخر، عندما نسمعُ صوت الأذان نذهبُ بسرعةٍ إلى سجادةِ الصلاة ونقف بجانبُ بعضنا البعض ونبدأُ بالصلاة، سنفعلُ كل ما بوسعنا لأجعلُ تربية الأبناء تربية صالحة، سَأنام بجانب أبنائي، وأروى لهمْ بعضًا من القصص الجميلة التي سَتأخذهمْ لعالمٍ آخر مليء بالحُب والتفاؤل، سأقدمُ لهم أنا وأباهُم الكثير مِنْ النصائح التي ستنفعهم في حياتهم العِلمية والعَملية، سأفعلُ كُل ما بوسعي مَنْ أجل إسعادهم وإسعاد أباهم أيضًا؛ فسعادتي تكتملُ عندما أراهم مُبتسمون دائمًا، الحُب يغمرنا، الضحكة تَجمعنا، الأمان مُحاط بنا، الخوف على بعضنا البعض، سنقوم بشراء لهُم كل ما تشتهي أنفسهم، لن أجعلهم ينظرون إلى كُل ما في الأيادي، سيكونون من الطلبة المُتفوقين في المدرسةِ، وسنفرحُ بهم عندما يكبرُون ويصلونَ**

**إلى أحلامهُم، ويرفعون رأسي ورأس أبيهُمْ، أُحبهُ ودودًا، كريمًا، صادقًا يمتلكُ القناعة، مُحبًا لي، داعيًا لي في سجودهِ سأكون له الزوجة الصالحة سأسمع كُل ما يقولهُ لي ولن أتردد في كُل ما يأمرهُ، سأكون من الفتيات التي تحتفظُ بأسرار**

**.بيتها ولن تجعلها تخرجُ لكل مَنْ بالخارج**

**اليوم: يوم الآمال والسعادة**

**التاريخ: بتاريخٍ مُفعم بالحنين مِنْ أجل المجيء بشخصٍ .كهذا**

**الكاتبة: أية مصطفى أبو عبدالله**

**:إلى كُل من ينتظرُ سقوطي**

**عزيزي صاحب الحقدِ أنا القمةُ تبحثُ عني بحثًا، أكونُ لها كرفيقة، تُرافقني أينما كانت، مررتُ بفترات سيئة في حياتي، ومع ذلك أسعى للوصول لأحلامي، أسعى لكَدمْ عين كُل مَنْ راهن على فشلي، للذين كانوا يُحطمونني ها قد وصلتُ للقمةِ، وأرى ما سعيتَ له يندرجُ في جميع مواقع التواصل الإجتماعيّ، وأنتم تجلسون كمجلس النساء اللواتي يبحثنَّ عن مجالسِ الغيبة والنميمة، ويعتقدون أنه إنجازٍ عظيم**

**ستعيشون هذه الحياة وستموتون وأنتم هكذا، سأجعلكم تموتون غيظًا، فأنا فتاة فلسطين القوة هي مَن تبحثُ عني، وليس أنا من أبحثُ عنها، أصابكم حالة من الغَيظ عندما شاهدتم إنجازاتي، فأنا لا أسقط ولو أتى يومًا وسقطتُ به ف قدمي يا عزيزتي مَنْ سيسقطُ، أما عن طُموحاتي فستزداد .بسبب هذا السقوط وسترونَّ هذا أمامكم**

**اليوم: يوم التدبير، لجعل هذه النوعية من الأشخاص بحالة إغماء**

**التاريخ: تاريخ مُفعم بوصفض غيظهُم**

**الكاتبة: أية مصطفى أبو عبدالله**

**"تبًّا"**

**ما الحُبُّ إلّا لعنةٌ**

**بعينيّكَ قررتْ تعذيبي،**

**ما الحُبُّ إلاّ فِتنةٌ خارتَ قوايَ أمامها،**

**فما عادَ لي إلّا النَّوى،**

**احتراقٌ،**

**أنينٌ،**

**وشكوى**

**ما عدتُ بلقياكَ أَظفر،**

**ودُروبي بكَ لم تَعُد تَتعثر،**

**ما عادَ لرنينِ الجَرسِ صوتٌ يُعبِّر**

**عن حسرتي**

**ودمعٌ في المُقَلِ تَجمَّع وبها تَغرغر،**

**ما الحُبُّ إلاّ قلعةٌ شيَّدتُها بيدي،**

**وإنِّي لأَهدمُ ما شيَّدتُ،**

**فقد فاضَ منَ الفُراق وريدي،**

**حبُّكَ يا سيدي بيتٌ لا ضوءَ فيهِ ولا هواء،**

**حبُّكَ يَخنقني،**

**يعيقُ تنفسي،يسحبني إلى غياهبِ اللا أنا**

**معكَ أنا لستُ بأنا،**

**و لم أعُد أَعي إن كنتُ أنتمي لهناكَ أَم أنّي من هنا،**

**!أَأسرتَني ؟**

**!قيدتَني؟**

**بسِرب ٍمن طيورِ العِشقِ أحطتَني،**

**إني لَعصفورٌ ضعيفٌ،**

**منهُ الصَّبرُ نفدَ،**

**بجناحٍ مكسورٍ ذليلاً يَبتعد،**

**تباً ليومٍ بهِ طِبتُ بكَ،**

**"تباً لصوت من حنجرتي نطقَ "أحبُّكَ**

**.و إن رآكَ غرَّد و اصطهج**

**الكاتبه: آية قره**

**لا وداعا""**

**لم أكن ممن يحتفلونَ بتاريخِ الوداع**

**فلا وداعَ بيننا،**

**إنَّما لقاءٌ بنكهةٍ أبديَّة،**

**لقاءٌ وفقط لقاء،**

**حفرتْ دموعي دروبَ الوِدِّ في حنجرةٍ صاخبة،**

**لا حقدَ،**

**لا غلّ**

**ولا حروبَ بيننا،**

**لا قوةَ لي على انتشالك**

**واغتصاب أرضٍ احتللتَها بأمان،**

**لا جلدَ لي على العِتاب،**

**لم أعتدْ جرحكَ حتى في الخِصام،**

**أنا هُنا أربِّتُ أربِّت،**

**على كتفٍ معجونٍ بدماءِ الذِّئب،**

**على صدرٍ مولودٍ من رحمِ الآلام،**

**أأرثيك؟**

**ومَن قالَ أنَّك متَّ داخلي؟**

**أَأذمُّكَ؟**

**أبكيك؟**

**أم للمارةِ الجاحدينَ أروي حكايةً تَمحيك؟**

**تطولُ الأسئلةُ لإجابةٍ واحدة،**

**أحببتُكَ،**

**أحبُّكَ**

**وسأحبُّك،**

**قلباً غضَّاً أهديتكُ فأُهرِم،**

**ما لهُ في الحُبِّ ذنبٌ به يُلام،**

**أنا من كنتُ أنهمرُ انهماراً،**

**وما كان من عينيكَ إلاّ أن تنام،**

**!عفوت**

**أقلتُ أنِّي يوماً سخطت؟**

**.....أنا**

**سقطتُ،**

**وطُعنتُ،**

**وكغيمةٍ سوداءَ ذهب مائي فتبخّرت،**

**لكنّي والله ما عتبت،**

**أمّا عني وعنك**

**...فإنّي**

**بين سحرِ ليلٍ وصراخٍ لا ينفع،**

**بين زهرِ ليلكٍ وذئبٍ بصوتٍ تائهٍ يتضرَّع،**

**أراكَ وحشاً فأهرع،**

**أنا والشُّوك يُؤلمنا الغِياب،**

**أموتُ هُنا وأحيَّا وحدي مرميَّاً على الأبواب،**

**دعكَ مني،**

**اهرب فالجدرانُ تقطر بالدِّماء،**

**.دعكَ من دموعي واركض لعلَّكَ تبلغُ قبلي حدودَ السّماء**

**آية رضوان قره**

**"اصطدتُ نجمة"**

**أشواكُ وردٍ جوريّ،**

**أضلعُ الحبُّ المَصلوبةُ ظُلمًا،**

**وعقولٌ مكسَّرةٌ،**

**زمانٌ يقفُ بمكانِ الغَصَّة،**

**وصيادٌ اقتنصَ الأنوثةَ من جيناتي القمريّة،**

**في سماءٍ ضجَّت بسحري،**

**ضوئي للفَرحِ ينشر ويعجُّ الكَونُ بنوري،**

**تصمتُ الأصواتُ في محرابِ أبجديّتي،**

**وتتعالى القَاماتُ رفقةً بخطواتي،**

**عيناكَ البَشريتانِ هاتان،**

**بدأتْ باصطيادِ الألوان،**

**بدأت خلسةً تتسلل،**

**من قلبيَ السَّاطع سرقت حفنةً من الألحان،**

**حُفنةً تليها حُفنة، عادتْ ألحاني داميَّة،**

**قتلتَها أنتَ وقلتَ أنّي الجَانيّة،**

**وَهجي وبريقي مندثرٌ في ظلمةٍ خاوية،**

**ما عدتُ أقوى على النُّهوضِ إلى السَّماء،**

**..باتَ من عينيكَ مصدرُ الضِّياء**

**هويتُ إلى أرضِ نفاقكَ أصطدم،**

**بصخورٍ من حميمٍ أرتطم،**

**بعظامٍ المسحوقةٍ تصيحُ بشدةٍ،**

**تكادُ تنعدم،**

**نُفيتُ إلى صحراءٍ هاوية،**

**سُجنتُ فيها بين شرايينٍ ودماء،**

**سوداءٌ لونُها،**

**متفحِّمة،**

**لا حياةَ فيها،**

**لا نبضَ،**

**ولا ماء،**

**ظننتُها عرشيَّ الجَديدَ الأحمر،**

**ورحتُ أَلهو وأرقصُ،**

**و معكَ أُزهرُ و أتجمَّل،**

**حقولٌ خضراءُ مرويَّة،**

**سندسٌ،**

**وجنَّة أرضيَّة،**

**تلكَ كانت أحلاميَ النَّجميَّة،**

**أن تعطيَني الضَّوءَ و اللَّمعان أكثر،**

**ظننتُني سأصبحُ سيدةً في قصرِ حبٍّ**

**و على عرشِ قلبٍ**

**كان لي جلادًا مدمِّر،**

**بتَّ تحرمُني الحَياة،**

**ترميني على رُكامِ الذِّكريات، تمزِّقني وتسحقُ قصرَ أوهامي النَّديَّة، بعدَ دفنِ حبِّي وألحاني،**

**وحرقِ كتبي و ألواني،**

**في قاعِ بئرٍ نجسٍ يُدعى قلبَكَ،**

**زُجَّ بي وكنتُ أنا الفَريسةَ والضَّحيَّة،**

**سبعٌ عجافٌ مُرَّةٌ مدويّة،**

**بضجرِ شيَّعتْ جسدي في حفرةٍ من نارٍ،**

**من جحيمٍ،**

**من حجارٍ جهنميَّة،**

**أحاولُ الخُروج،**

**أكسرُ صخوركِ القذرةَ تلك،**

**فتفجعني أشواكٌ خلفَها مخفيَّة،**

**جروحٌ سكنَت جسدي لأرتمي جثّةً مرميَّة،**

**في قعرِ صحراءٍ،**

**و حقولِ ألغامٍ زرعتَها في قلبي،**

**فتفجَّرت في عروقي،**

**حتى انتهى كلُّ شيءٍ داخلي،**

**أنا اليوم نجمةٌ غبراءُ عاتمة،**

**لا سماءَ أسطعُ فيها ولا فساتينَ زهريَّة، عذَّبتني حتّى أصبحَ ابتلاعُ ريقي معجزةً سحريَّة،**

**أخافُ، وأرتعب**

**من النَّاس لم أعتدْ أقترب،**

**إن كنتَ قد دمَّرتَني فنعم،**

**و بفعلكَ تستحقُ قلادةً ذهبيَّة،**

**فعلتَها و نجحْت،**

**وضعتَني في غيابتِ اللّاشيء وحبِّي قمعْت،**

**هِمتُ بكَ فضيَّعتَني في غاباتِ عشقكَ الأزليَّة،**

**لكنِّي أملكُ بذرة منَ قمر،**

**بذرةً تنجبُ آلافَ النُّجوم،**

**!فيا لكَ من لعينٍ مظلوم**

**لم تعد تستطيعُ تكبيلي بالهُموم،**

**إنّي اليوم أفلاكٌ تدور،**

**حولَ معصمي صنعتْ**

**.شمساً وقمراً في فلكي تحوم**

**آية رضوان قره**

**"عِديني اليوم"**

**عديني أن تُحبيني رغمَ أنفِ العابرين،**

**وترميني ببحر حبٍّ لا ألمَ فيهِ ولا أَنين،**

**عِديني أن أغرقَ أكثر،**

**أن أكونَ آخر النَّاجين،**

**!أنتِ**

**عسجدٌ لألاءٌ وحرير،**

**أنتِ أبجديةٌ تُغني كلَّ فقير،**

**حروفُ العِشقِ تصنعُها يداك،**

**و برفَّةٍ من رمشِ عينيكِ ينقشعُ دلجٌ مرير،**

**مسكني وسكينتي،**

**لنعقد كتابَ الهوى دونَ حُججٍ أو دليل،اماً**

**إن كنتٍ يوماً تنوينَ الرَّحيل،**

**و القَلبُ سواكِ ميتٌ حتماً عليل،**

**فاسمعي صوتي،**

**تعالي،**

لنرمِ الهُموم، ترهاتِهم والكَلام

واجعليني أنا الواجمُ الحزين،

أحلمُ

أغرقُ

ُوأنام،

بقربِ وجهٍ من السَّماءِ صُنِع،

وبجوفِ عينيكِ دَعيني أُرفرفُ كطيرِ حَمام،

محزونٌ أنا،

بدثارِ شَعرٍ حالكٍ منكِ إنْ غطيتِني،

غدوتُ ملِكاً على عرشِ المُحبين

وعلى قلوبِ كلِّ الأَنام،

البُعدُ عنكِ مصيبةٌ بَل حَرب،

يا من يرتعدُ بحنانكِ كلُّ كَرب،

لا تلومي محبَّاً فيكِ رأى النُّورَ وطاب،

.رقراقٌ دمعهُ منهمِرٌ عندَ الغِياب

آية قره

**"الجنازةُ الأخيرة"**

**مارستَ عليَّ كلَّ مراسم التَّقشف،**

**ريّ بالتَّقطير**

**وإعادة تدوير،**

**شحٌّ بالحقوق،**

**وثوباً مغطىً بالرُّتوق،**

**أعطيتني قلباً يسرِّب السَّواد،**

**وأفكاراً متشرّبةً للعقوق،**

**حرمانٌ من أن أمارسَ نفسي،**

**تبعاً لقانونٍ يقول**

**"لا تتعلق"**

**رحتَ تزرع طرقي بالألغام،**

**عودي من حيثُ جئت،**

**ارجعي لستُ أنا ذاك الحُمام،**

**أنا من كنتُ أنهمرُ انهمارًا**

**بتُّ مرميَّةً على حافة غيمةٍ،**

**أنتظرُ صقرًا ينتشلني فيرميني بين حشودٍ وأقدام،**

**أقدامُ من راهنتهم على البقاء**

**وعاهدوني أن الخيبة هي الملتقى واللّقاء،**

**يدهسون أحلامي بأحذيةٍ لامعة،**

**صامتةً لا لومَ ولا تبرير،**

**يدوسون كلَّ جزءٍ مني،**

**باليةَ المشاعرِ يتلذّذون بقتلي،**

**حروفٌ لم تُقال**

**ومشاعرٌ مكبوتة،**

**عيونٌ محترقة،**

**وقلبٌ من شدة الضرب باتَ يخافُ السَّكينة،**

**!أيُّ حبٍّ ظننتِهِ يا مسكينة**

**آية رضوان قره**

**أحببت فؤادة**

**تعصف بنا الضروف وأنا صامدة على حُبه**

**في جنون الطفولة وفي مراهقه الشباب وفي نضج الثلاثين وفي عوج الأربعين وما يدق في نبضاتي وتحاول أن تطحنه الذاكرة في جنازته الجميع كانوا يقولون هون على فؤادك الله يا ياسمين تحليت بحبه حتى نضج الحب معنا ولكن الحب ضده القدر هدائت من الصراعات وخرجت إلى الحديقه التي أمام منزلنا وهو ابن الجار وابن القلب في غسق الليل القاتم يصبح قمري أجلس بين الزهور وهو ينظر الي استمد من عيناه القوه والشعور هو طاقتي نتبادل النظرات والابتسامة جننت بحبه هو طفلي الشقي في الصغر وفارس أحلامي عند الكبر الجميع بدأ يبعد عن شجرة الزيتون لأنها وليدة ذكرياتنا يخجل نزار قباني أمام كلماتي لي يلحنها بشوق ويناغيها بهمسات دافئة علم والدي ان أنفاس علي بياسمين وهنا قطع ماء علي وذبلت ياسمين وشاء القدر وتسارع وتزوجت بمن يرضى عقل والدي وي ويرفضه فؤادي بعد أن هاجرت حينما علمت يود أن يتخلص من ألم ذكرياتنا ويتزوج تحايل على زوجي ان نسافر إلى بلد يليق باطفالنا**

**في طريق الهجرة اصطدام باصنا في باص اخر وتضرر زوجي حتى اقمت معه اسبوع في المشفى وتوفى ولكن لا استطيع العودة فالعودة مصيبتهم أعظم**

تسارعت السنوات وأصر ولدي ان ننتقل إلى بلد اخر ترددت جدا لأنني تعبت لاصنع طعام وماؤى لهم هناواصنع اسما لي وأصنع مايليق بنا ولكن أنا لا أرفض طلباً له وأثناء انتقالنا حل الغسق وخرجت اتأمل النجوم واستنشاق لهواء النقي استرجع الليالي الصعبة التي عديتها أنا والنجمه معاً حيت يمرض ولدي واقلق وحينما اتألم وحينما أود أن أعود الي نعم يفقد الإنسان طاقته حينما يبعد عن أشخاص يحبهم ينطفئ شي في الروح لايمكن أن يعود النور فيه أبدا حتى اخذتني الذكريات لمحطه الحب الذي عند ذكراه تتعانق نبضاتي شوقا وهنالك نبضة للعيش وهنالك نبضة للحب

وانا اتأمل واتالم بسكون الليل وترتعش العمارة وانظر إلى الاسفل انها جثه والجميع يتصارخ هرعنا وقفزوا أولادي وذهبوا للاسفل قالوا هذه جارتنا توفيت بعد أن أمسكت بالسلك الكهرباء الخطأ واطفالها يتصارخون امي كيف سينامون دون امهم وكيف بلا أحضان حنانها

قبلتهم من رأسهم حتى ناموا موسى وعيسى وغفيت وهم بين جناح حبي حينما حلت خيوط الشمس الذهبية بنورها على عمارتنا من في الأسفل لم يروا النور فقدوا الضوء مع جثه والدتهم وحلت العتمه من الصباح فيهم وفي منزلهم صنعت ما يتواجد عندنا وذهبت انا وولدي نطاق الباب حتى أسقط من يداي الطعام وابتسم بضحكه واعجوبه اباهم وقال لقد عادت انها عادت بصوت مرتفع ومرتجف انهارت

دموعي واحتصنته بقوة وبكينا كثيرا ولم نستمع لصراخ ابنتيه من عاد يا أبي انت تتوهم اين امي ابي ابي وولدي الذي يقول من هذا يا امي انا فقط كنت أعود بسنيني من عطره أعود الي التقيت بروحي حتى قبل راسي ونضرت له اين كنت فقال هربت من مدينه تخلوا منك

الحبيب للحبيب يعود الانسان شجرة كلما سقيته كلمات ترتوي روحي وتنضج أفكاري واخذتنا الأحاديث وطالت النظرات وتم عقد قرأنا ونحن في نهايه عمر الأربعين

كنت اعيش حبي ومشاعري تولد كل حين انا احيا بهذه النبضات كل مأسي الحياه زالت في احضانه فقال اعتذرت من زوجتي ومن جميع نساء الارض فلا امراءة ينبض لها قلبي اتذكر جيدا في ليله امس حينما اجلس أمام منزلكم كي استرق السمع لصوتك او ارى عيناك وعندما أراك وأحدق بعينيك يزهر الياسمين على خدك فاجن بحبي لك وتبدأ مراسيم النبضات بالاحتفالات السريعة قلت له بتعجبا ليله امس ؟ قال كأنها ليله امس ذكراك مع روحي يسري قل له انها اجمل ايام انا ممتلئة بالشعور معك والانسان حينما يفقد شعوره يصبح جثه تسير على الارض وتوكل عجله الحياه دون مشاعر وحب وشغف وهذا امر مميت حتى زان هنالك شيء ما افزعني وانها نحله لسعت قدماي صحيت من نومي وإنني في منزلنا وابن جارنا علي الذي اهمت ياعجابي المفرط له وهو يصبرني بعده سنوات في منزلهم يذهب لجامعته وانا

**سأكون متأخره على باص المدرسه أسرعت وذهبت وذهب وهيامي إلى خانه الحلام الوهميه**

**ظلال حسن**

**1**

**انَا ارْتَفِعْ بِحُبِّكَ فَلَا عُذْرًا وَلَا اهْلًا بِمَنْ لَا يَكُونُ انْتِ**

**انْتِ اوْلُ مَنْ عَلَّمَنِي قِرَاءَةَ الْحَنِينِ وَدُرُوسَ الْحَبِّ**

**وَانْتَ اوْلَ مَنْ جَعَلَ نَبْضَاتِي تَشْعِرُنِي بِأَنَّنِي امْلِكِ احْسَاسَ الْعَالَمِ اجْمَعْهُ وَاحْبُكَ فِيهِ انْتَ مَنْ جَعَلَنِي اهْيمْ عَشْقًا بِعَيْنَاكَ انْتَ قَاعِدَةَ الْجَاذِبِيهْ لِرُوحِي**

**انْتِ الَّذِي تَمْتَلِكُ فُؤَادِي وَيَحِقُّ لِي انْ اتَفَاخَرْ بِكَ لَانِي احْبِكَ انْتَ الشُّعُورَ وَالْمَنْطِقَ وَحُرُوفِي وَكَلِمَاتِي**

**انْتِ لَحْنِي وَمُوسِيقَتِي وَسِرْ ابْتِسَامَتِي الْخَفِيُّ انْتَ الْوَجْهَ الْحَقِيقِيَّ لَدَيَّ انْتَ الَّذِي اذْهَبْ إِلَيْهِ بِمَجْمُوعَةِ نَدْبٍ سَوْدَاءَ وَاعْوذْ وَرَقَّةً بَيْضَاءَ كَقَلْبِكَ انْتِ الْمُنَجِي وَانْتَ الْمَلْجَأُ انْتِ حَبِيلَ الرُّوحِ الَّذِي لَايُمْكِنُ لِنَبْضَاتِي انْ تُخْرِجُكَ مِنْهُ انْتِ . الَّذِي وَضَعْتُكَ بِمَخَازِنِ الرُّوحِ كَوْنَكَ ثَمَنَ الْعُمُرِ وَلَذَّتِهِ**

**ظلال حسن**

**"العنوان "على مائدة الحب**

**على مائدة الحب لا شيء غير الود أطباق من الورد الأبيض الناصع، وأباريق من شوق، كلنا ضيوف على مائدة المحبة، نرتحل بين أصناف الوجد، يدعونا الوقت لقضاءِ أمسية رومانسية، بلباس مزركش بألوان الفرح نتراقص على ألحان من عزف الإبتسامة، ويطول السهر مع اللحن، نحن في ضيافةِ السعد في الهواءِ الطلق بين نسمات الجمال؛ فاطلالة البحر أكثر جاذبية مع الغروب تكتمل الجلسة، لقد كان لقاء طويلًا، لقد مر وقت على أخر لقاءِ، فما أجمل أن تعادَ الذكرياتُ على طبقٍ من الأملِ، لقد تجاوزنا الصعاب بأوقاتِ كهذه، نريد استعادة جميع لحظات السعادة، مشاهد الماضي وأوقات اللهو بأزهار الياسمين بجانب الطرقاتِ وقت الشروق،أخذنا الزمان من أنفسنا فتهنا مع ضجيجِ الحياة مسافرين راكضين بين مصالحنا وجاء وقت السمر مع أصحاب المواقفِ الجميلة؛ هنيئًا لمن احتفظ بصديق عاش الماضي والحاضر بقلب مساند رؤوف، ندين للظروف بشيء من السعادةِ العابرة على وجه الفرح،سنحتفل كما لو أنه ميلاد جديد لنجاتنا من عمق الانشغال، يحق لنا أن نُضيئَ .كنجوم ساطعة بسماء من نحبْ**

**غادة يحيى عواجة**

**مواسم الحب**

**بين مواسم الحب حكايات الزمان الألقة، تلك التي تعيد للماضي نكهة الحب بمزيد من التأمل بالحاضر كيف سيكون المستقبل بمزيد من التفائلِ ،لقد كبرنا معًا في حدائق الياسمين، في أحضانِ الطبيعة، لا شيء يعكر صفو الحب، نعيش ببراءة القلب النقي، كل يوم هو بمثابة ميلاد جديد خالٍ من التعبِ هكذا تعودنا على تقبلِ الأشياء دون أن نُعول على الأخرين، كالطيور المهاجرة طلقاء في السماءِ لا نخاف السقوط ولا نخشى الغدر.**

**نحن القلوب المسافرة على متن قافلة الحب نوزع برقيات السعادة و نهدي أجمل أبيات للشوق .**

**نحن لا نتسول الحب يا عزيزي الود، ما نزرعه من صفاء القلوب نحصده محبة؛ فقلوبنا مطمئنة فنحن بيادق الحب الموزعة على جوانب الروح .**

**كُلنا نشتهي التجول بحدائق قلوب من نحب؛ ليس شك بمحبتهم ولكنه فضول المشاعر يا عزيزي، المسافر على متن أشواقنا المتتدة على طول العمر .**

**غادة يحيى عواجة**

**العنوان**

**بالحب نحيا**

**كَثِيرًا مَا نَشِيدٌ بِالْعَقْل قُصُورًا ونبحر بِالْبَحْر أَشْوَاط بَيْن حُبّ وخيبة وَأَمَال وانتصارات فَمَا الْحَبَّ إِلَّا رَحْمَةً الْخَالِقِ عَلَى الْأَرْضِ تلهمنا كَلِمَات الْحَبّ عواصف مِن أشواق مِنْ فَرَحٍ مِن خيبات**

**حِين نَتَذَكَّر الْحَبّ تُفِيض الْمَشَاعِر بَرَاكِين أَنْهَار غَيْث، حِكَايَاتٌ بِتَفَاصِيل مغردة بِأَرْض الْوَاقِع**

**لَقَدْ كَانَ لِلْحَبِّ بدايات وأمنيات وَعُمَر زِينَة عَقْدًا مِنْ فَرَحٍ**

**//**

**بَلْ كَانَ أمنيات سَهِر وَرِحْلَة حَرْب**

**//**

**الْحَبّ جَمَال الرُّوح الحالمة فَقَدْ نِلْتَ مِنْه**

**.فَمَا الْحَبَّ إِلَّا آيَةً الْعِشْق الصَّادِق**

**أنت وطني وابن قلبي وسراط حبي ،أنت هدايتي ودرب - طويلا من الأمنيات**

**//**

**. أنتِ مشكاة نوري وسكينة القلب ومودة الروح-**

**وأنتِ أنا:**

**برقيات على شاطئ النسيان رسائل بقوارير مزخرفة ،كتبت من أجل ما تبقى من الحنين أو من أجل افراغ مداد الحب لربما تكون أخر رسالة أو بداية لرسائل طويلة بصندوق الزمن ، هكذا هي البدايات تختطف النهايات ،تمحو أثار أو تنقش ذكريات بين ضلوع القلب خزائن من حروف يكاد يلتهمها الأرق ،،فتصبح وقود يشعل الأنين أم طريق ينير عتمة القلوب يحتضن العشق ،كل الدروب سرداب مجهول يفتح أبواب من لا النهايات ،فاتركوا أبواب الحب موارية**

**.**

**Ghada Yhya**

**"العنوان" ابنِ لي في قلبك منزلة**

**ابنِ لي في قلبك منزلة**

**لعلي أبلغ سمائك**

**عش لي ما دمت عاشقاً**

**وأترك نفسك بين ضلوعي**

**فهل لك من الجوى لهفة**

**ومن الغرام إنتقام**

**أعد ما استطعت من القبائل**

**والجيوش**

**لم تنال الود إلا بارادة مني**

**أيبلغ الشوق منزلة دون**

**! الرضا**

**!أينبض القلب ميتا**

**وتتحرك الجوارح**

**فوالله**

**لا نبض إلا لمن رزق السعادة**

**دون ذلك الجميع ميت**

**فالفؤاد وإن لم ينبض فرحا**

**هلك من الحزن وتقطع النياط**

**وان من الحب لمنازل العشق**

**والوجد والشوق**

**وإن لصبابة تشدو كلما**

**أنُبت من الروح الجوى**

**بقلمي**

**غادة_يحيى_عواجة**

**ننعزل ليس حباً بالوحدة أو أنما نجد بها ملاذ لنا**

**نبتعد و نلزم الصمت و بعيداً عن ما بداخلنا من اضطرابات نفسية تكدر مزاجنا لا يوجد من يتفهم ضجيج عقولنا أو ضجيج الصمت الذي نتبعه و لا يوجد من رجا أن يحتوينا و يخرجنا من انفسنا...**

**سيظنوا بأننا أناس تبحث عن طاقات و امل للعيش بسلام داخلي و بأن الحزن يرافقنا،لا ليتمسكوا بنا و يعانقوا ما نشعر به،لذلك ادركت بأنَ راحتنا لأنفسنا لا لغيرنا،لن نبدل شيئاً بنا إلا بلإقناع الكامل منا،سنحاول أن نبني من ضجيجنا و اضطراباتنا قوة و إرادة من حطام أرواحنا،هذا يكفينا لنحول حزننا و ضعفنا لعالم أثرى و أوسع عن ما يحيط بنا ،سيكون ذلك عالم إلهام سيستحال أفضل واقع ظننا إنه النهاية،لكنها البدايات ستجري على امالنا و قوانا العقلية والنفسية.**

**ايمان البطوش**

**كيف لي اتوقف عن النضر الي عيناك ؟**

**!أتدري إني مغرمه بتفاصيل عينيك**

**اي جمال بعد عيناك يذكر هي السبب بأنني على قيد الحياة الأن فعيناك حياة اخرى لي اجد بهما كلمات الحب الذي توضح عن حبنا فكيف لي ان اتغاضَ عنها أشبه عيناك بنجوم فنجوم تنور السماء و تعطيها الجمال و هكذا عيناك تنير حياتي و تعطيها جمال و سعادة فإعذرني في حال أطلت النظر إليهما فأنا احببت عمري عند النضر إليهما عندما اخاطب عيناك أشعر بما لا تحدثني عنه فعيناك يتفايض منها الحب و الحنين أعلم بما تشعر و بما انتى عليه بنضره واحدة ،لذلك لا اريد ان تكون عيناك جميله إلا بعيوني حتى لا يشاركني أحداً بها ،كلما نضرت لعينيك تنسى آلامي و تمتد .سعادتي**

**ايمان البطوش**

**لا أعلم كيف باتت مشاعري هكذا ،أشعر بأنَ مشاعري مليئه بالكلمات و تفيض من إزدياد آلامي ،نفسي القديمه تخلت عني على الرغم بأنني كنت أرجو أن أُحافظ عليها،تبعثرت مشاعري على معرفة قيمة من حولي الآن إلى أن يصبحوا ضائعين،تاهت مشاعري و لهفاتي ،هدمتني تلك الأحاسيس حِيال الأشخاص ،احبهم جميعاً و اكرههم جميعاً، أشعر بعد قرط من الوقت بأنني ليست انا ،لا أدري،لا أشعر**

**تباً لتلك المشاعر تحتل عقلي و تنهب إبتسامتي ،هائمه بفوضة مشاعري التي لم أعلمها لهذا الوقت،و لم أعلم إلى أي نوع تنتمي احاسيسي أنا نفسي عجزت بأن افُسرها و احللها فكيف لأحد غيري أن يفهم ما اشعر به ،لكن أدركت بأنني لن أحبط نفسي و ارهقها بزحمة التفكير سأحيا على كلمة أمل عابره من شخص ما و على أمل بأنَ طريقي المظلم سأجد به شعاع من النور سأضيئ امل كل من حولي حتى لا يدركو بأنَ الحياة يأس لهم.**

**ايمان بطوش**

**كيف لي أن أصف ما في قلبي ؟**

**هل تكفيك الكلمات لتعبير عن ما أشعر ؟**

**سأعبر،سأتحدث،سأكتب، و أطيل الكتابه حتى يجف قلمي و إن لم أكتفي عن ما أشعر سأبدأ بصفحه جديدة حتى أشعر بأن قلبي قد لامس قلبك عبر كلمات الحب الذي أكتبها بقلمي**

**شعرت بالحب الحقيقي الذي يليق بقلبي لقد ملكت قلبي رغماً عن تلك المسافات ،تباً للمسافات التي تمنعني عن ما أريد و أشعر**

**تغرس بي الدموع و العذاب دون الموت تأخذ من قواي و تهدم احلامي في بعض الأحيان**

**لماذا خلقت المسافات ؟**

**هل لندرك معنى الوصول أو بأن نتمسك بمن نحب أو لنعلم معنى الشوق بالحب ام لندرك بأن الحياه ستبقى ناقصه و لنشعر بمعنى الوصل و اللقاء بالجنة**

**لعلنا نلتقي بالجنة بالمكان الأجمل و الأطهر**

**... انقى من عالمنا هذا**

**شعرت بعمنى العوض عندما تقابلت عيوننا عندما شعرت برجفة يداي و خفقان قلبي لأول مرة**

**أصبحت عالمي الخاص الجميل الذي اعتدت عليه و تعلقت به... أتمنى ان تمر الأيام و يكتب الله لنا أياماً لا تخلو من حبنا.**

**ايمان بطوش**

**تاهت كلماتي و تبعثرت بين السطور**

**زاد خفقان قلبي و بدأ ليلي يطول و من ثم بدأت أهمس لنفسي و بعد بضعة ساعات وجدت الأوراق تتطاير أمامي و هي مليئه بالكتابة و الدموع إلتفت حولي و وجدت أن الأقلام تحاصرني فنظرت امامي مرة اخرى فكانت الأوراق على وشك أن تطير من شدة الهواء الذي جاء من النافذة ،كيف لي ان انقذ ما سيحدث و أنا بِحاله عجيبه أشعرت كأني فقدت السيطرة على نفسي،أوراقي و كتاباتي مليئه بالأحاسيس و ممزوجة بِصدق، و عباراتي أوجهها إلى شخص عزيز أطلت الكتابه تحت ضوء القمر ،عجزت أن أفسر ما حدث لي ، و عجز ذهني عن التعبير لِبحثي عن ما حدث.**

**ايمان بطوش**

**"استخارة"**

**عبدٌ ضعيفٌ أنا فَمالي سِوى**

**!رَحمة الله، أستغيثُ أحد أحد**

**تَزاحَمت علينا الذّنوب والخَطايا**

**غُفرانك، فالصّخرة هدّت الجسد**

**الغفلة زادت من اعِوجاج ظهري**

**فهب لي يا ربّ من لدنك الرّشد**

**هامت بنا الدّنيا تقبّلنا بأظافرها**

**والشّياطين تترقّبنا بكل رصد**

**فيا مقلّب القلوب منك الثّبات**

**وَقِنا فتنةً، تحول بيننا والعهد**

**المالُ والبنونَ عطاؤك إلينا**

**فالملك أنتَ وقلبتي الزّهد**

**اكتب اسمي راءٍ لك يا ربّ**

**ولا تحرمني فلِقاؤكَ لنا عيد**

**وباعد بيني وبين لسعِ نارٍ**

**واجمعنا ونبيّك في جَنة الخُلد**

**فؤاد_يحياوي**

**"فلسطين"**

**يا فلسطينيّة قلبي فداكِ**

**فالرّوح أنت وجَسدي رِداكِ**

**من الّذي نازعني في حبّكِ**

**وغدر بكِ وارشتف دماكِ**

**كلّ شبرٍ فيكِ يُناديني**

**فَعتبي على من خان هواكِ**

**ولست أجد طبيبًا لِدائي**

**إلا لذّة الحرب تحت سماكِ**

**!إسرائيل باتت تنشد خرافةً**

**أنا ربكم الأعلى وأنا خلاكِ**

**!..فأين فرعون وجبروته**

**فكلّهم غرق ويزول بلاكِ**

**فاثبتي يا آسيا ولا تضعفي**

**فَموعدكِ الجنّة مع قتلاكِ**

**!فَليت المشط كان بيدي**

**لأحظى بقطرةٍ من شِتاكِ**

**!...للأقصى ربٌّ يحميه**

**فوا معتصماه..يُجِب نداكِ**

**فؤاد_يحياوي**

**" سراجٌ_منير"**

**ليالي مرّت لا تَفقه لغة النّور**

**تاهت أربعين و أكثر بِلا وصال**

**كل الصّبية انحنت حَبْوًا للتّراب**

**إلّاه بسطت الأرض صدرها و الرمال**

**!ويكأنّه ولد من رحم قلوبنا**

**فتلك سكناه قد شدّت أوزارها**

**أيّ الخيام نُصبت احترامًا لموكبه**

**فجمعت آمنة و حليمة في أفنارها**

**كلّما حضرني مولدك أدرك أنّني**

**أُسرِيَ بي في محراب الأخلاق و الحياة**

**!عفوٌ.. صدقٌ..كرمٌ..حياءٌ..و أمانةٌ**

**لا أريد سواها في أرض فلاة**

**كل الشّمائل وهنت رغم حضورها**

**إلا شملك بذكرك وصلواتنا زاد متانة**

**و إنّي لأدعو أن يعرج بأمّتك**

**إلى مقامك في جنّات الخلود**

**فأولئك الأولاد الصّغار و البنات**

**ينشدون ما ورثوا من أمجاد الجدود**

**و أصواتهم تعلو و البسمة تزيّنهم**

**تحت لحن العنبر و الحنّاء و الشموع**

**و الكبار يلقون سيرتك افتخارًا و جهرًا**

**و غيرتنا عليك سرًّا نابت عنها الدّموع**

**صلّى الله عليك و سلّم يا محمّد**

**بعدد الأنام و الشّجر و الحوت و الرّكوع**

**فؤاد_يحياوي**

**"زيارة_قبري"**

**!نصفٌ أنا لمّا عنّا رحلت**

**دَفَنتُ القلب حين أنتَ دُفِنت**

**وُئِدت ابتسامتي عنفًا**

**وكحلي الدّموع مهما تستّرت**

**أمنيتي حضنكَ أرتمي فيه**

**لعلّ الرّوح تقول إنّي جُبِرت**

**فإنّي وهن العضم منّي حزنًا**

**!والجسد خار..هلاّ رحمت**

**مؤلم حين أسهو، مناديًا عليك**

**وغصّة اسمكَ بي كلّما تذكّرت**

**يدي تناجي يدكَ استغاثةً**

**!ليطيب جرحي إذا أنتَ كويت**

**أهرُبُ للنّوم إليك لعلّي ألقاك**

**حلمًا..فإنّي من دونكَ تطيّرت**

**يا ربّ جنّتك أعانقهُ فيها**

**وهَبْ لي صبرًا فَبك استعنت**

**فؤاد_يحياوي**

**"شغفها_حبًّا"**

**أنتَ يا عسليّ العيون**

**مهلاً..إنّي أصابنيّ الجنون**

**أحسد معطفَك وأرتجف**

**ليس بردًا..بل رجفة فتون**

**!فالفتنة أشدّ من القتل**

**فلكَ روحي إليك تهون**

**أيّ شَعر ذاك أراه يبايعني**

**ويَعْقِد غَزْلاً باسمي جفون**

**وثغركَ ويْكأنّ الدّم استحيا**

**وجرى فيه عسلٌ مكنون**

**جُدْ عليّ بنظرةٍ زكاةً منكَ**

**فجمالكَ بلغ نصابًا و سنون**

**وانفخْ في اسمي حياةً**

**بصوتكَ مناديًا يا جفون**

**!فَكم تمنّيت لو أنّي مجرمةً**

**لأُلِجَ حصونك وأُزَجَّ السّجون**

**!تالله فالسّجن أحبّ إليّ**

**..فَقلبي في كيدك مدفون**

**فؤاد_يحياوي**

**لِمَ أخترتها؟**

**لم يكن الأمر بيدي كانت بارعة في سرقة قلبي جَعَلتني أثق بالوعود والعهود و إن إستوت المقامات في قلبها قالت لي أنت إستثنائي الوحيد الذي لا يتساوى مع البشر يومًا كانت عينها جاذبة لِحَد الهِيام فقلبي لا يرى غيرها شريكة للعمر رغم كل الخدوش الداخلية جَعَلَتني أضحك كانت تواسي وتسأل وتهتم تصنع الكثير و الكثير لأجلي لم تكن مجرد فتاة كانت**

**ملاك**

**لم أخترتِه؟**

**لقد أمنته على قلبي وجهُ أشقر مُلتحي بعينانِ كالنجومِ والشُهب وعندما يضحك حقل من عبّاد الشمس يلتفت نحوه لم يكن كَ شُبان زمنه كان فاتنًا جدًا للحد الذي جعلني أتمسك به للنهاية كان لديه طُرُقِه البسيطة ليرسم على وجهي ضحكة، ينتشلني من حزني المعتاد فقال لي عدة .. سطور ل نزار قباني أُريدُكِ أُنثى**

**.. لأنَّ الحضارةَ أُنثى**

**.. لأن القَصيدةَ أُنثى**

**.. وسُنْبُلةَ القمح أُنثى**

**.. وقارورةَ العطر أُنثى**

**..وباريسَ – بين المدائن- أُنثى**

**.. وبيروتَ تبقى – برغم الجراحات – أُنثى**

**ف صاح الحب في قلبي لشخص واحد، ألفُ معنى في قلبي**
**. ألفُ فراشة ترفرف بين ضلوعي**

**كان رجل بلا قَدَر فأصبحت أنا قدره**

**جنى شطناوي**

**الحب كلمة ربما يسطرها مجنون أو حتى سارق في إحدى الزقاق على جدران مهترئة خشية الأمساك به ولكنه يثبت أن الحب لازال موجودًا لكنه بعض مفقود ،،**

**الحب ربما يُشعل براكين الألم وربما يطفئ لهيب مشتاق بثمة مجرد لقاء ،**

**الحب ربما يكون بصرًا لضرير إعتاد على عكاز ولكن سرعان ما تقدمت خطواته دون رجل ثالثه لأن قلب من يحب نور لعيناه ،،**

**الحب ربما هو شاطئ الإطمأنان لبعض الفارين من ضجيج الدنيا لأخذ إستراحة طويلة لا عودة منها لمخبئهم الخرب ،،**

**الحب ربما هو قصر عالي فوق أعلى قمة جبل لا يصل إليها خربشات كل العالم ليبقى ذاك السكون هو فقط ما يحويه قلب يحمل الحب ،،**

**الحب ربما هو شربة ماء على عشط يوم طويل ليروي تلك الروح سعادة ورخاء وأُنس ،،**

**الحب ربما هو لوحة فنية يتعمق رسام محترف في بعض جوانب الصورة لينتج فن ذو حضور و كاريزما ملفتة للأنظار ،،**

**الحب ربما طقوس كساحر قرر حبس قلب في مثلث الموت الأبدي ليبقى ملكة وحده ،،**

**وربما الحب مراقبة المحبوب من بعيد حتى وأن عاش سعيدًا دونه ،،**

**وأحيانًا ربما الحب سيطرة وتملك ووجع وإستغلال ،،**

**بينما الحب هو رابط مقدس بين إثنين أو أكثر ،،،،**

**قد يخيل للقارئ أن الحب ماهو إلا عشق بين**

**.... رجل وإمرأة**

**_____**

**_____**

**ويترك تحتهما خط طويل فيه ألف همز ولمز**

**وعيب وحرام ،،**

**لكن هذا ماشوهته بعض الأفكار السوداء لقلوب الناس البيضاء،**

**الحب هو نعمة من الله والحب الأكبر هو حب الله ثم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ،**

**ثم تندرج بعدها لائحة الأهل من أم وأب وأولاد وأخوة وأصدقاء حتى حب الضعفاء والمساكين ،،**

**حتى وصى بهم ربنا - تبارك وتعالى - نبيه**

**صلى الله عليه وسلم حين قال له:"إذا صليت فقل: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وإذا أردتَ بعبادك فتنة، فاقبضني إليك غير مفتون" صحيح ..... سنن الترمذي**

**الحب غطاء تتلحف به الأُسر المسلمة لستر بعضها البعض من فتن الدنيا وغوغائها المفرطة في أزقة القلوب الضعيفة ،،**

**الحب جمال حين ينصب في إنائه الصحيح المناسب لقوقعته وقراره المتين ،،**

**الحب دفء حين ترتعش الروح من وجع الحياة فتجد يدًا تربت على كتفك وصدر يحتوي نقصك ليرممك ،،**

**الحب أبٌ يكد طول النهار لتأكل كسرة خبز وترم جسدك ،**

**وأُم تنتظر عودة الأب بفارغ الصبر لتخفف تعبه ،،**

**وأولاد وبنات يجتمعون حول طاولة مباركة ليحمدوا الله على نعمة الجمع بحب وصفاء ،،،**

**ليس الحب كلمات تكتب وأشعار ترسل عبر شبكات التواصل وقلوب تغلي حقدًا ونفوس تضمر شرًا لبعضها ،،**

**إبحثوا عن الحب في يد تشققت من التعب وقلب أسرف حنانه**

**وألفة جمعت بين أخوة صادقة وصداقة مرتبطة برضى الله لتنتظر الوعد الموعود من الله أن تستظل في عرشه ،،،**

**الحب أن أكتب حروفي بحب**

**..... وأن تقرأوها بحب**

**أروى محمد على فارع**

**شقيق الروح**

**لنتجاهل العام ونضع تركيز عقلنا على التاريخ، قطرة الحب غسلت قلبي من حزن الليلة الماضية، ها قد خرجت من رحم الحزن إلى وجه أرض ماعليها سوانا أنا وأنت، خفق قلبي خفقة هادئة متدحرجة بين الخجل وثورة المشاعر المتضاربة أمام الليل الذي يسكن عينيك، فتجتمع جميع حواسي وتدفق لتلتصق بمقدمة وجهي مشدودة نحو ضحكتك التي خرج على إثرها عصافير مغردة من حنجرتك، خصلات شعرك لم تكن عادية فقد كانت النجوم تلعب لعبتها بين خصلات شعرك تظنها ظلمة السماء حول وجهك القمري الذي أكل قلبي، تقاسيم وجهك شاهدت كيف يفيض منها الأمان كما يتدفق نهر النيل ليروي الناس من الظمأ ويرويني وجهك أمانا وأملا فتنتعش روحي، لطالما تمنيت**

**أن أحملك عن هذه الأرض خشية أن تتعب أو تخدشك زهرة دوار الشمس**

**هنا في قلبي**

**أو بين جفني**

**بأوردتي**

**مع الدم**

**أو**

**أن أضعك**

**بين كل خفقة وخفقة قلب**

**لأشعر بأنك هنا بأمان فلا يمسسك حزن قط،**

**تاريخ لقائنا الأول، قبلة الحب التي طبعت على قلب كلينا لكلينا تخلدها الكتب يا شقيق الروح**

**لارا عبدالرحمن**

**أُمي الأمل) إلى من حَمَلتني في بَطنِها تِسعةَ أشهُراً ،إلى من ) إحتَضَنَتني وقتَ مَرَضي، إلى مَن تَحت قَدَمَيها الجنة...إلى أُمي،أُمي من أضاءت عِتمَتَ عَالَمي بأنوارٍ من ذهب، مَن مَلَئ حَياتي بالسَكينةً أشعرُ وأنتِ بِجانِبي بِنوعٍ من الدفءِ، دفءً في أشدِ أيامِ البردِ، أُمي، تُشبهينَ المَطر فالمطرُ رِزقٌ من الله تعالى،وأنتِ الرِزقُ بِحدِ ذاتهِ، لَن أكُن يومًا كَما كُنتي في مُعامَلَتي، أشعر بالتَقصيرِ دائمًا اتجاهكِ يا أُمي، لَن ولم يشبهك أحد قطٌ،أنتِ الفَريدةَ من نوعكِ ،فريدةٌ بِتجاربكِ،فريدةٌ بِمواجَهاتكِ مع الحياةِ، أنتِ من لا يَستَطيع وصفَ شَخصيتَكِ،فأنتِ حَنونةٌ كالريشة،وقاسيةٌ كالسيف! ،أنتِ كَنَفي في هذهِ الحياةِ بل أنتِ الحياةُ بِبحدِ ذاتِها! بقلم**

**الكاتبة:بيان ياسر الزرو**

**إحتواء) الأب... أبي.. إحتوَيّتني مُنذ نعومةِ اظافري، ظممتني ) إلى صَدرِكَ الحنونُ مراتٍ عديدة، أخذتَ يَديّ من بينِ الزحامِ و ألقيتَ بها في الأنامِ أبي، مَسحتَ دمعي و الجُرح في يديكَ جاري أخذت تتلو آياتٍ بصوتك العذب لي أبي، لا الحب حبٌ دون إسمكَ ولا للحنانِ مفهومٌ دونِكَ، أنت يا من ترغب بإمساكِ العالم بأسرهِ وأن تجلب لي كُلَ ما في خاطري لتحويني أما أنا، فليس لي قدرةٌ يا أبي بأن أُوفِ لكَ المعروف الذي ليس لهُ نهاية، أكتفي بطاعتك وبِرك، أُهَنِئكَ على قُدرتك في إعطائي كُلَ الحُب وأنت عالقٌ في دوامةِ الحياةِ، . لتحميني منها لِيرأف الله بِك و لِيَحميكَ يا فلذة كبدي**

**الكاتبة: بيان ياسر الزرو**

**{خصرها المنحوت}**

**خصرً رزين بكل خطوة لها قلبي يميل كل الحولها**

**. يناظرها**

**اصبحنا ضحايا خصر ونظرة خجل مقرونه با أبتسامه**

**فاتنة ناعمة الطول والخضر رزانه تمشي وبكل خطوه ضياعه . ،تكحل العين بمشيتها**

**الكاتبة:تيماء علي السكر**

**إبتسامة ثغرها**

**ابتسمت لي بطرف ثغرها فقدت أتزاني ما بالك إذا أبتسمت لي إبتسامه يوجد بها قهقهه خفيفه لضعتُ كلي.**

**و بوجود نقطة البن بجانب ثغرها الأيمن تجمدت هنالك كلما ابتسمت أحيا ،أبتسامتها كانت تزيدها جمالاً ،في مبسم ثغرها أعلنت الحرب بين شفتاها لعدم الأقتراب من ممتلكاتي كُنت أسفك الدماء على ثغرها لعدم لمسها ،كانت ابتسامتها تنير وجهها كم أعشق تلك الأبتسامه حين أراها تبتسم لي أشعر أنني بخير،تأملتُ بتلك الشفاه!! وأدركت أنني اصبحتَ سجين ذلك الثغر؟اصبحتَ أشعر أنني واقع بين الشفتان أرسمُ شغفِ عليةً،مابين الشفاه العلويه والشفاه السفليه توجد حكايات يشهد لها التاريخ .**

**همسها لي بأذني يجعلني اغرق بها، نبضات قلبي تتسارع مع كل همسَ تهمسُها بأذنيّ أنا المفتون بتلك شفاه فسلاماً على المعارك التي ستشهدها تلك الشفاه.**

**الكاتبة: تيماء علي السكر**

## نغزات موجعة

**بعض منا يتظاهر بالقوه لكن في بعض الأحيان تكون تلك القوة موجعه للغايه جد،رغم أنك لم تكن على الاستعداد لتلك الصفعات لتجعلك مبتوراً من الداخل كبتر الطبيب لمريضه من شدة الألم لا تستطيع النهوض من جديد تتألم وتتألم ولكن لا تستطيع مواجهة هذه الضربات أصبحت مزروعه بداخلك بقوة، وبكل نغزة تصبح أعمق وأعمق .لتكون موجعه للغايه**

**الكاتبة: تيماء علي السكر**

**كوكبي الخاص "  ء.ع.ع.ح.ن**

**تعال لِنذهب إلى أقاصي البلاد ،**

**تعال ، لِنُرسخ حُبنا في ذاكرة الأرض و السَماء و البحرُ والشجر**

**لنقوم برحلةٍ خاصةٍ بِنا**

**نُغني ونرقص فيها تحتُ النجوم وضوءِ القمر ، لِنفعل أشياءً .. مجنونة ، تُشابهُ قلبُك وقلبي**

**تعال ، لِأراك فَيزول همي وأمعن النظر فيكَ فَتسكُنني السعادة إلى الأبد**

**تعال لِنتشارك لحظاتً مُختلفة ومُغرية**

**لِتتشابك يَديكَ بِيدي ونَمشي سَوياً إلى اللامكان**

**لِنخترق الزمان ونَخلق لحظاتٍ مُخصصة لَنا ،لِتَهبُ بِها الرياح بِإتجاهنا فقط**

**لِتُشرق الشمس لَنا فقط فَتكون حرارتِها شديدة كَحرارة قلبي ... وقلبك**

**تعال لِنتشارك اللحظات في ليلة هادئة لِنستلقي ونَتمعن القمر معاً لِنَعُد النجوم نجمةً نجمةً**

**لِيكون بَريق عُيونُنا كَبريق ليلة مُظلمة يَجتاهُها القمر والنجوم فَتُنير**

**لِنخلق كوكب خاص بِنا حيث لا أحد يستوطنه سِوانا**

**بيان محمد حرب**

**أتُحبيه ؟ ع.ع.ح.ن .**

**أبِربك تسأل؟ وكيف لِلروح أن لا تعشق روحُها؟ وكيف للإنسان أن لا يعشق نَفسه ، وكيف لِلقلب أن لا يعشق دَقاته ،وكيف لِلجندي أن لا يعشق مَوطنه ، وكيف لِلتعب أن لا يعشق عافيته، كيف ؟؟**

**كيف للقلب المُتعب أن لا يعشق من أحياه**

**كيف لِلروح التائهه أن لا تعشق مُستقرها**

**فبعد الخوف هو الأمان وبعد التعب هو العافيه وبعد القلق هو الطمأنينة وبعد الضياع هو السَكينه وبعد الجِهاد هو طول الأنتظار وبعد الحرب هو الإنتصار وبعد البداية هو شريك الدهر**

**للطريق هو نوراً وللحياة هو الحب**

**في ليلي هو قمري**

**وفي نهاري هو شمسي فَ أشتغل بِه وبِنيران حُبه**

**في مجرتي هو كَواكبي**

**وفي عالمي هو كُل ما أملك**

**هو روحي وقوتي ومُلكي ومملكتي وضلعي الثابت، سندي واتكائي، عُمقي وأعماقي، أمني وأماني ،بيتي وراحتي عقيدتي ومذهبي فَلا انا في الوجود كُلي هوَ .**

**بيان محمد حرب**

"طمأنينتي " ع.ع.ح.ن

لكني أحببتُك بطمأنينة الأعجمي

الذي يردّد " آمين " خلف دعاء الإمام

دون أن يفهم ما يقول ، بذلك اليقين

.. العميق بعد أن سلَّم قلبهُ لله

أحببتك بطريقة زعزعت كياني ،فَقدتُ بِها صوابي وكأن كُل شيء سقط سهواً وأنا لا أعي سِوا أنني غارقة بِك

قلبي ،تفكيري، كياني،موطني ،روحي كُل ما فيّ أصبح مِلكك

هجرني كُل ما فيّ واستوطنكَ

فَأتت روحك استقرت فاحتلت داخلي

فأصبحتُ أنا التي تغرق بِك وبِتفاصيلك ،

التي لا تستطيع تحمل غيابك وكأنها جَسد بِلا روح

أراك داخلي وأرى نفسي بِك

أراك في كل جزء فيّ تَسير بين عروقي وتحتل مملكة قلبي

**ومن لي غيرك سيداً يا سيدهم**

**..أنا فقط أنتمي**

**فقط للوقت الذي قضيتهُ معك ،**

**أمّا بقية الأوقات ،أتبرعُ بها كأغراضٍ زائدة عن الحاجة**

**بيان محمد حرب**

**كُل كُلي "  ع.ع.ح.ن  .**

**أرسمكِ**

**هُنا وهُناك**

**على السريرّ**

**وعلى الجِدار ، حتى في قلبي**

**خيالاتٌ لا تكفِ عنكِ**

**خيالاتٌ لا تُسمنُ ولا تُغني من جوعْ،**

**وانا عطشٌ، عطشٌ لكِ**

**حضورًا وكيانًا وجسدًا وروحاً**

**بيديكِ النحيلة**

**واصابعكِ الطويلة،**

**تُقلبين العالمَ أجمعَ بلمسةٍ واحدة منكِ ، قترتوي روحي بكِ فأعود وكأنني غصناً سقته وردة سيحيا من أجلها الدهر كله أنا الذي كنت صحراء قاحله ولكِنكِ سقيتيني فأصبحتُ صحراء مزهرة مرتوية يملأها الريح والأزهار في كل مكان**

**ما رأيُكِ أن نلهو معاً ؟**

**أنتِ تبتسِمين، وأنا أطارِد الفراشاتِ المُتسرِّبة من فمِك**
**..تَملَّكتي عَقلي وطَرفِي ومَسمَعِي**

**وَرُوحِي وأحشَائِي وَ كُلِّي بأجمَعِي**

**ما رأيكِ يا كُل كُلي؟**

**بيان محمد حرب**

**" جَنتاي "**

**إنّي أرى فَوق النساء جمالَها**

**وأراه فوق الرجال حيث لا أحد سِواه**

**إما أنكِ أتيتِ مِن الجنَّات ؟**

**إما أنك خُلقت مِن نور ؟**

**أول اسم نَطقتهُ أسمك**

**أول إحتواء إحتوائكِ**

**أول شعور حب حُبك فَلا حُب بعدك**

**أول أمان ذلك الذي كان بين ضلوعكِ**

**فَأنت سمائي وأنتِ غِيمتي**

**أنت قمري وأنتِ نجمتي**

**أنت إنتمائي وأنتِ كياني**

**أنت ملجأي وأنتِ موطني**

**أنت جسدي وأنتِ روحي**

**فَأنا مِن غيركم لا شيء**

**هَل كُنت سأحيا من غيركم ؟**

**جَنَتاي أدامكم الله نوراً يملأ دربي**

**بيان محمد حرب**

**أكتب إليك ع.ع.ح.ن**

**يا من سرقتني وبعثرتني، غرقت في شتاتي ثم لملمتني**

**أنرت قلبي وحياتي وأضفت عمراً فوق عمري**

**أعدتني كما كُنت وخَلقت مِني نسخة تحيا لأجلك**

**أجثو راكعاً في صالة إسمك ، وفي وجهك الذي يغزو الخيال ، مجرّة بعد مجرّة ، في قلقك الذي يطيرُ فيه الشعراءُ، وتعثر فيه العاصفةُ على أقدامها ، في سرّك الذي تنطقه المفاتيحُ فتنبجسُ الأسرارُ، مثلَ نافورة نور تضيء القلب في شدة غضبك في حرير حنانك في رعب غموضك فيك : أتركُ نفسي ..**

**رأيتك وكأني رأيت العالم أريدك ولا أريد سواك لملمت أشلائي وخلقت من روحك روحا جديدة بُثت داخلي**

**وكأنَ ضحكتك خُلِقت مِن إصطِفاف النُجوم**

**.. وكأنَها تَجسَدت على هَيئةِ مَجرة**

**أحببتك رغم أني لا أحتضنك ، ولا أراك دوماً أحببتك لأني كتبت بك ، وقرأت لك ، وضحكت من أجلك وتغيرت لأجلك أحببتك حب يجهله الخلائق وأنت بعيد عن عيني**

**أتسأل كيف سأحبك وعيناي تُصاف عيناك ؟ أقسم أنني غارقة بك لا أريد النجدة أشعر بالأمان في ذلك الغرق**

**أحببتك حتى لو أتعبتني و أرهقتني سأبقى أحبك**

**لروحي أنت الانتماء ، عيناك مقدستان لو رأهما أعجمي لأسلم ، وجهك آية من جمال تتلى على قوماً آمنوا وأهتدو**

**أذهب إليكَ كُلما أردت العزلة**

**وأتحدث إليك عندما أوِد الصَمت**

**أعبر رسائلهم وأدور عن مراسيلك**

**واحبك عندما لا اطيق الآخرين**

**.. إنك لست بِحاجة إلى ضمانات اكثر**

**يبعثُ وَجهُك المسرور فيّ**

**شُعُورًا لا يُوَصَّفُ بالقَرِيضِ**

**- لَوَجهُكَ - إذ تَبَسَّمَ في سرورٍ**

**كَعَافيةٍ على وجهِ المريضِ**

**يا من أريده في دنياي نصيبا وفي أخرتي أن أكون لك حورا**

**أنت قدري لا أحد غيرك إليك أكتب بِكل مشاعر الحب والأمان إليك أنت وتباً للجميع أنزف حبا لك فذلك النزيف لا**

**يتوقف أحببتك بقلب طفلة بريئه تود احتضانك وتقبيل عيناك أحببتك بقلب يفتقر حبا وأمانا فيلجأ إليك**

**أحببتك بقدر كُل ذرة حب خلقت في قلب مسلم**

**أحببتك بكل ما فيّ من قوة بصمت أخرس يتمنى نطق كلمه فتثور بعدها الكلمات كَبركان أشدت حرارته فاندفع دفعة واحده أنت الوحيد الذي أردت**

**ان احمل قلقه وجراحه وعُقده وصراعه الداخليّ وعثراته**

**وخيباته وحزنه معي واهديه ضحكه بالمقابل وبالاً مطمئن**

**تَعَال لِـ أصنعَ نَصًا لذِيذًا ، لَا تَهُمُ الطَرِيقة ، لكِني أَعلمُ بِـ أَنَّ دَاخلِي حَقلُ قَمْحٍ يَشتهِي مِنْجَلَ صَوْتكَ تَضرِبهُ بَعدَّ كُلِّ قَافِية .. ، وَ يَغدو نَاضِجًا مِن لهِيبِ كبدِي**

**لم أقع في الحُب**

**لقد مشيت إليه بخطى ثابتة**

**مفتوحة العينين حتى أقصى مداهما**

**إني واقفة في الحُب**

**لا واقعة في الحُب**

**.. أرُيدك بكامل وعيّي**

**أُحبُّكَ ،**

**هَكذا متبوعةً بِفاصلة ،**

**لأن**

**حبُّكَ**

**مُنهمِرٌ**

**بِداخلي**

**لا توقِف مَجراهُ النُقاط**

**"فكن بقربي إن الروح هائمةٌ رُغم الهموم إذا لاقتكَ تبتسمُ"**

**♡ بٌ.مْ◌ع.ع.ح.نْ♡**

**بيان محمد حرب**

## كم عشقت

**كم عشقت الابتسامة من فمك، والضّحكة في نبرات صوتك، لا بل الرائحة من عطرك، سألتني، كم تشتاقين لي؟ لآن سأجيبك، اشتاقُ إليكَ كإشتياق الغيوم لمطرها، اشتياق الحمامة لِعُشِّها، اشتياق الأم لولدها، اشتياق الليلة لنهارها، اشتياق الزّهرة لرحيقها، بل اشتياق العين لكحلها، اشتياق قصيدة الحب لمتيّمها، بل اشتياق الغنوة لِ لحنّها فَرُحتُ أتغنّى بسحرك، أغزل كلام الهوى بِعشقك بعد أن أحببتك تغير كل شي في الأكوان، توقفت الأرض عن الدوران، تكسّرت عقارب الأزمان، أصبح النهر مالحاً وغدا البحر عذباً، صار القمر شمساً، والشمس أقماراً، تغير طعم قهوتي، عدت لزمن ولادتي غيرت موضوع قلبي، صار في اليمين بعد أن كان باليسار، رأيت الليل كالأنوار، ذبت في مياه الأمطار وأطلقت سراح كل الأسرار بعد أن أحببتك، أرجو أن يحميني قلبك من كل الأخطار.**

**ديالا امجد ابو محفوظ**

## غرقتُ في عينيه

**تمنيت في كل لحظه ان تكون بجانبي كنتُ ابكي بصلاتي طلباً من ربي ب ان يجمعني بك تمنيتك من الله طلبتك في كل وقت و حين ليتك بقربي لأُريك مدى حبي لك لأُريك كم قلبي يشتاق لك كُل ذلك كان يُثير بي الحنين كل ذلك كان في حضن البرواز اما حضني ف كان ارض قاحلة راجيا لقياك ماذا لو تقاطعت طرقنا و التقينا منذ وقتٍ طويل وانا يا سيدي القاضي هوا ذلك الانسان البريئ الذي حُكِم عليه بالسجن مؤبداً بسبب وقوعي بحب ذلك الشاب وانا يا سيدي تلك الفتاه التي أُغرِقت في بحر عيناه، حكم علي مؤبداً، نعم بسبب حبي لذلك الشاب حكم علي بأن لا احب احداً سواه ولن احب، انا تلك الفتاه التي اصبحت متيمه بذلك الحب المتمرد رفقاً بقلبي ايها العدم الم يقل لك قلبك بأن قلبي مازال ينبض لك ؟!**

**الم يقل لك قلبك بأن الشوق اصبح يقتلني واصبح الغرام واضح داخل بؤبؤ عيناي**

**ديالا امجد ابو محفوظ**

**لقد نسجت لصورتك بروازاً من ضلوعي، وجعلت عيوني لها حرساً، وقلبي لها خادماً، لو حاولت أن أصف لك ما بقلبي من حب لنفذت جميع أوراق العالم، فأنت بالنسبة لي كل شيء في حياتي، أنت عمري ومستقبلي وحاضري وأحلامي، وثق ثقةً تامة أنني لا أستطيع مخاصمتك، أو الابتعاد عنك، أتعلم لماذا؟ لأنك نفسي، ومن يستطيع أن يستغني عن نفسه، إنّي لأتمنّى أن أكون من المحظوظين في هذه الدنيا كي أستظل بحبك، وأنعم بكرمك، فيا حبيبي لا تبخل عليّ بالسعادة، فسعادتي ملك يديك، فابعث لي بسعادتي، ولا تحرمني منها رفقاً بقلبي ايها العدم ارحم ذلك القلب الذي ارهن حبه لك والذي لم تسير دقاته بسرعه فائقه الا عندما يرى تلك العيون**

**هل قلبك حجرر ام الحجر هوا قلبك؟ الم تشعرر بكل هذا الحب**

**رفقا ايها العدم! سأظل احبك و استودعك الله كل حين و ان لم احادثك ف لن اتوقف عن محادثة الله عنك سوف أعتني بك رغم البعد الذي بيننا في دعائي و صلاتي و في كل حديث لي معَ ربي سبحان من زرع حبك بقلبي و جعل قلبي ينبض بِحُبك، ربما يبيع الإنسان شيئًا قد شراه، لكن لا يبيع قلبًا قد**

**هواه، عيناك جميلة جدًا وضحكتُك فاتنة، وقلبي يُحبك كسماء لا حدودَ لها، لا تسألني عن الندى فلن يكون أرق من صوتك، ولا تسألني عن وطني، فقد أقمته بين يديك، ولا تسألني عن اسمي، فقد نسيته عندما أحببتك، كنت أنوي أن أحفر اسمك على قلبي، ولكنني خشيت**
**أن تزعجك دقات قلبي.**

**ديالا امجد ابو محفوظ**

## بلا وصف

رسمت معك أحلامي ووعودي، كم أُحبك وأنت لا تعرف؟ أُحبك مثل القلوب الطاهرة في المساجد، ومثل البراءة في عيون الطفولة، فأنا إذا لم أمدحك أظلمك،حين أتأمل اتساع السماء، أُدرك أنّ الضيق يتلاشى، فابتسم لأنّي أُجزم أنّ الحزن ابتلاء، وأنّ الله إذا أحب قومًا ابتلاهم، لست فتاةً عنيدةً، ولكني نشأت في حصن رجل عظيم يأمر فيُطاع، فلذا يصعب علي أن أُؤمر فأُطيع. إذا كتبت اسمك تُزين لي الحروف، وإذ نطقته صار في لساني حلاوة، أنا أُحبك، ولكن أخاف إذا تقابلنا تضيع الكلمات والحروف، أحببتك جدًا لدرجة أنّه عندما تغيب عني يغيب معك كل شيء، معارك كثيرة خضتها من أجلك، متحديًا قلمي ودفتري، فالكتابة فيك يا مهلكي لا تُنصِفُها أبجدية الحروف، بل أحتاج للغة جديدة فريدة مبتكرة لتُكتب فيها خِصالك، ولتُرتل بها صفات ملائكية طاهرة وجدتها فيك، أُحب الحب الذي وضعه الله في صدري لك يجذبني الشوق إليك بقيود من حديد كلّما انتزعت قيداً أعادته الذكرى من جديد، أخبرني كيف أحيا وقلبك عن قلبي بعيد، كم يطيب لي عذابي ونفسي. يا من علمني فنون العشق والغرام لا تتركني فأنا بدونك كالجسد المليء بالآلام.. قرّبني ودعني أحكي لك عشقي المتيّم وخالي الأوهام.. نبني أحلامنا ونمضي بها إلى

**الأمام. معشوقي.. إني أحمل في داخلي كلّ متناقضات العالم من أمل ويأس وفرح وحزن وسعادة وشقاء فأنا سعيد بحبّك، شقي لبعدك، لقد انتشلتني من عالم الخيال الذي أنا فيه، فإذا بحصان حبّك ينقلني من عالم الأرض إلى جنة السعادة التي تظللها سماء حبّك الطاهر، حبيبي إني لا أخفيك بأنّ قلبي كان صحراء قاحلة، ولكن عندما أحببتك تحوّلت تلك الصحراء القاحلة إلى جنة غناء يرويها حبّك ويرعاها طيفك الحب كلمة صغيرة تكبر بك أنت يا أغلى من كلّ شيءٍ في حياتي، أنت بدء الحب في قلبي ونهايته في عيوني، وأنت كلّ ما أملك من فرح، شخصي المفضل جميع طُرقي الطويلة لا يُهونها سوى أنكَ معي بها كُل الأيام القاسية لا تَذوب قَساوتها إلا بِكلماتك، حتى أنا لا أَكون ذاتي التي أُحبها، إلا بجوارِكَ إنَّنا نَنتَمي لِبعضنا بِطريقةٍ نَعجز نَحن لاثنين عن صِياغَتها**

**ديالا امجد ابو محفوظ**

# بناوق الحب

**يمكن القول أن غريباً قد تسلل الى بيت احد العجائز دون علمه، و أن قطةً ما اخترقت إحدى الحدائق لمنزلٍ ما في شارعٍ صغير في ضواحي المدينة، لكن، هل سبق و رأيتَ رصاصةً في قلبٍ ما و لم تقتل صاحبها؟**

**فارس: يا رائد، انت تُخرِّف الآن أمامي ؟**

**رائد: لا يا صديقي بل اقول الحق، ما حصل معي كان بمثابة شيءٍ فاق الخيال، اخذني في رحلةٍ نحو أملٍ مجهول لكنه جميل و انا أرضى بهِ بكل ما فيه.**

**فارس: حسناً، أخبرني ماذا حصل؟**

**رائد: كنت اعمل كعادتي، سمعتُ أن هناكَ فتاةً جديدةً في شركتنا، لم آبه للموضوع جدا و اكملتُ عملي فأنت تعلم أن شركتنا تضم الكثير من الفتيات و في كل يومٍ يأتينا الكثير من الفتيات، و بحكم عملي الذي هو مدرب الفريق في الشركة، كان علي أن اذهب في اليوم التالي لتدريب المستجدين و ايضاً مراجعة اعمال الفريق، أتى اليوم التالي و كنت في انتظار اعضاء الفريق في غرفة مكتبي كالعادة، أتى الجميع و أتت تلك**

**الفتاة، لم تكن بهذا الجمال لكنها جميلة، عيونٌ ناعمة، شعرٌ طويلٌ حريري مائل للسواد.**

**أنتِ الفتاة الجديدة؟ وما هو اسمك؟ -**

**. الفتاة: نعم، اسمي انيستانسيا**

**رائد: ماذا؟**

**انيستانسيا: قلت انيستانسيا.**

**رائد: صعبٌ جدا ربما سأعتاد عليه لكن حتى ذلك الوقت سأدعوكِ انيسا.**

**انيستانسيا: حسناً لكن هذا للغد فقط لأنني احب اسمي و لا احب أن يغيره أحد.**

**رائد: حسنا حسنا لا تكوني وقحة، سأعتاد عليه، الآن لنبدأ عملنا الآن و نترك التعرف عليكِ، و أنتم ارى انكم مندمجين معنا اروني ماذا صنعتم و فعلتم اليوم.**

**بعد بضعة ايام، وجدتها و كنت قد اعتدتُ على اسمها و اخيرا، عندما وصلت رأيتها بالصدفة، قلت لها: مرحبا انيستانسيا.**

**قالت هي: ألاحظ أنك تعودتَ على اسمي اخيراً.**

**كلماتها الواثقة كانت كأنها تقول لي أنك لم تكن ذا معناً - بالنسبة لي.**

**اخذت مني كل ذرة في عقلي الذي كان هادئاً دوماً، و لاحظ الجميع كمية الاستفزاز التي اصبحت على وجهي من وجودها، لكن، لكنها تعجبني.**

**انها في قلبي حاليا بعد مرور الوقت اصبحت اغلى من عملي و كل ما في دنياي هو مجرد كلمات ولا تكفي حتى اصف وجودها في حياتي، ربما سأخبركم عما حصل بيننا في مكانٍ ووقتٍ آخر، دمتم سالمين.**

**زيد الرجبي**

# الخاتمه

**وَمَا الْحُبُّ إِلَّا لِمَنْ جَبِرَ كَسَرْنَا وَتَدَاوَتْ أَحْزَانُنَا وَعَادَتِ السَّعَادُهُ بِوُجُودِهِ إِلَّا لِمَنْ كَانَ سَنَدًا لَنَا دَائِمًا الضِّلْعُ الثَّابِتُ**

**النُّورُ الَّذِي يُضِيءُ الْقَلْبَ وَقْتَ ضِيقِهِ، الْأَمَانُ الَّذِي يَحْتَوِي الرُّوحَ وَقْتَ رَجْفَتِهَا ، تِلْكَ الْيَدُ الَّتِي تَمَسِكْنَا فِي الضَّعْفِ قَبْلَ الْقُوَّةِ وَمَا الْحُبُّ إِلَّا شُعُورًا لَا يَسْتَحِقُّهُ إِلَّا مَنْ يَكُونُ شُجَاعًا**

**يَا مَرْحَبًا بِكَ فِي أَعْمَاقِ الْقَلْبِ يَا مَنْ يَسْتَقِرُّ فِي مَلَامِحِ الْوَجْهِ**

**وداعاً...**